وزارة التعليـم العالي والبحث العلمـي
جامعة العقيد آكلي محند أولحاج
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسـم العلوم الاجتماعية
فرع علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

العوامل المؤثرة في اختيار أسماء الأبناء داخل الأسرة

دراسة ميدانية لمجموعة من الأسر بولاية البويرة

إعداد الطالبة:
سياسي حورية
تحت إشراف الأستاذة:
قاضي فريدة

السنة الجامعية: 2013/2012

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العقل

و رسم لنا طريق النجاح و التوفيق في انجاز هذا العمل المتواضع.

و اعترافا بالجميل أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى غاليتي الأستاذة المشرفة « **قاضي فريدة** » التي منحتني وقتها وتفكيرها و لم تبخل علي بنصائحها وإرشاداتها القيمة بالإضافة إلى المراجع المختلفة التي زودتنا بها

فكلمة شكر لا تكفي على مافعلته معنا.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على اله و صحبه أجمعين.

بكل حب اهدي ثمرة جهدي

إلى الذي شجعني على درب العلم أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى من علمتني أن الحياة علم وعمل إلى قرة عيني أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى الذي لا تكفي كل كلمات الدنيا في وصفه على ما فعله معي، أخي الغالي موسى

إلى كتاكيت بيتنا :رحاب، ادم الصديق، شهر زاد، إيمان

إلى أختي العزيزة كريمة و زوجها.

إلى أخي العزيز الهاشمي و زوجته نسيمة

إلى أخي العزيز محاد و زوجته لامية.

إلى كل عائلة عويدات كبيرهم و صغيرهم.

فهرس المحتويات

كلمة شكر
إهداء
الفهرس
المقدمة.....أ-ب

الباب الأول :الجانب النظري

الفصل الأول :الإطار العام للإشكالية

1 -1 - أسباب اختيار الموضوع.....06
1 -2 - أهداف الدراسة.....06
1-3- الإشكالية.....07
1-4- الفرضيات.....08
1-5- تحديد المفاهيم.....09
1 -6- المقاربة السوسيولوجية.....12
1-7- الدراسات السابقة.....12
1-8- صعوبة الدراسة.....15

الفصل الثاني:الأسرة و التنشئة الاجتماعية

تمهيد
2-1 –الأسرة.....19
2-1-1-تعريف الأسرة.....19
2-1-2-أنواع الأسرة.....20
2-1-3-خصائص ومقومات الأسرة.....21
2-1-4- الأسرة و التنشئة الاجتماعية للطفل.....23
2-1-5- مشكلات الأسرة.....25
خلاصة الفصل

الفصل الثالث :الأسماء في الثقافات المختلفة

تمهيد

3-1-الأسماء.....31
3-1-1-تعريف الأسماء.....31
3-1-2-تعريف الأنوماستيك.....31
3-1-3-طقوس التسمية في الثقافات المختلفة.....32
3-1-4-التسمية في الإسلام.....33
3-1-5-أحكام التسمية.....34
3-1-6-شروط التسمية وآدابها.....35
3-1-7-التسمية في المجتمع العربي.....36
3-2-التسمية في الوسط التقليدي الجزائري.....37
3-2-1-الأسماء الجزائرية التقليدية.....37
3-2-2-الاسم الجزائري في الفترة الاستعمارية.....38
3-2-3-منظومة التسمية في الوسط الجزائري التقليدي الجزائري.....39
3-2-4-العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء داخل الأسرة.....40
خلاصة الفصل

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة

-تمهيد
4-1-المنهج المتبع في الدراسة.....48
4-2-أدوات جمع البيانات.....49
4-3-مجالات الدراسة.....50
4-4 –العينة ومواصفاتها.....51

الفصل الخامس: عرض البيانات العامة وتحليل جداول الفرضية الأولى

5-1- عرض البيانات العامة.....53
6-4- عرض و تحليل جداول الفرضية الأولى.....60

الفصل السادس: تحليل جداول الفرضية الثانية واستنتاجات الفرضيات

6-1- عرض و تحليل جداول الفرضية الثانية.....95
6-2- نتائج تحليل الفرضية الأولى.....109
6-3– نتائج تحليل الفرضية الثانية.....111
6-4- الاستنتاج العام.....113
الخاتمة.....115
-قائمة المراجع
- الملاحق

فـهرس الجـداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأمهات	53
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأمهات	54
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات	55
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب سن الآباء	56
5	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الآباء	57
6	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء	58
7	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء داخل الأسرة	59
8	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و أسماء الأبناء	60
9	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب و أسماء الأبناء	62
10	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وتكرار أسماء الأبناء في الأسرة	64
11	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وتكرار أسماء الأبناء في الأسرة	66
12	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وطرق تسمية الأبناء	67
13	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وطرق تسمية الأبناء	68
14	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وكيفية انتقاء الأسماء	69
15	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وكيفية انتقاء الأسماء	71
16	يمثل العلاقة بين مطالعة الأم ومصادر التسمية التي تفضلها	73
17	يمثل العلاقة بين مطالعة الأب ومصادر التسمية التي يفضلها	74
18	يمثل العلاقة بين المواضيع التي تطالعها الأم ورأيها في من له الحق في التسمية في الأسرة	75
19	يمثل العلاقة بين المواضيع التي يطالعها الأب ورأيه في من له الحق في التسمية في الأسرة	77
20	يمثل العلاقة بين نوع الكتب التي تطالعها الأم وتأييدها لفكرة خلف أسماء الأجداد	79
21	يمثل العلاقة بين نوع الكتب التي يطالعها الأب وتأييده لفكرة خلف أسماء الأجداد	80
22	يمثل العلاقة بين مطالعة الأم و رأيها في العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء للأبناء	81
23	يمثل العلاقة بين مطالعة الأم ورأيها في العوامل المؤثرة في اختيار أسماء الأبناء	83

الرقم	العنوان	الصفحة
24	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ومن قام بتسمية الأبناء	85
25	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ومن قام بتسمية الأبناء	86
26	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ورأيها في الأسماء بين الماضي و الحاضر	88
27	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ورأيها في الأسماء بين الماضي و الحاضر	89
28	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ورأيها في الأسماء المتداولة حاليا	90
29	يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ورأيه في الأسماء المتداولة حاليا	92
30	يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز التلفزيون ومصادر تسمية الأبناء	95
31	يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لهوائي مقعر وتكرارها أسماء الأبناء	97
32	يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لهوائي مقعر وتأييدها تسمية الأبناء بأسماء الأجداد	98
33	يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لمكتبة و رأيها في الأسماء بين الماضي و الحاضر	99
34	يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة للمكتبة و كيفية انتقاء أسماء الأبناء	100
35	يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لشبكة الانترنت ومصادر التسمية المفضلة	102
36	يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لشبكة الانترنيت والعوامل المؤثرة في اختيار أسماء الأبناء	103
37	يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز راديو و رأيها في الأسماء بين الماضي و الحاضر	104
38	يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز راديو و رأيها في الأسماء المتداولة في الوقت الراهن	105
39	يمثل العلاقة بين نوع القنوات المشاهدة و تأييد التسمية بأسماء الأجداد	106
40	يمثل العلاقة بين البرامج المفضلة و تأثير الاسم على حامله	107

مقدمة

مقدمـة

إن لمؤسسات التنشئة الاجتماعية دورهام في حياة الفرد و في بناء شخصيته من كافة النواحي، الجسمية، العقلية، النفسية و الوجدانية بالإضافة إلى نقل التراث بما يساهم بالدفع بالمجتمع نحو التقدم و الرقي في الحياة ومن بين هذه المؤسسات الاجتماعية نجد الأسرة باعتبارها من أهم النظم و المؤسسات الاجتماعية التي يتشكل منها المجتمع وذلك لأهميتها في تربية الطفل وتأهيله و صقل شخصيته، كما تشكل الركن الرئيسي في بلورة آرائه و صياغة معتقداته و في رسم الخطوط العريضة التي يكتبها الطفل

فالأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة ديناميكية حية لها وظيفة تهدف إلى نمو الطفل نموا اجتماعيا سليما و يتحقق هذا الهدف عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يحدث داخل الأسرة، و بالرغم من التغيرات العديدة التي طرأت على المجتمع ومست جميع قطاعاته ومكوناته، وهذه التغيرات لم تسلم منها الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية في المجتمع من حيث وظائفها، وحتى العلاقات الموجودة داخلها وكذا ادوار الوالدين داخل الأسرة وخارجها، ولأن الوالدين هما المسؤولان عن تربية و إعداد أولادهما داخل البيئة الاجتماعية منذ الميلاد بدءا من عملية تسمية أبنائهما أو اختيار الأسماء لأبنائهما بحيث يعتبر الاسم عنوان المسمى، وهو رمز يعبر عن هويته و دينه وأساس انتمائه إلى المجتمع سواء أكان انتماءً ثقافيا، أو جغرافيا أو تاريخيا بالإضافة إلى أنه بمثابة المفتاح الذي يحمله الفرد كما أنه الوعاء الذي ينتمي به إلى مجتمعه، فمرحلة التسمية أو اختيار الأسماء للأبناء من المراحل الهامة داخل الأسرة، إلا أن عملية التسمية تتأثر بمجموعة من العوامل كالمستوى التعليمي ووسائل الإعلام وغيرها من العوامل

وهذا ما سنحاول إبرازه في ظل معالجة هذا الموضوع و لهذا قمنا بتقسيم بحثنا إلى بابين: الباب الأول المتمثل في الجانب النظري و الباب الثاني المتمثل في الجانب الميداني.

-فالجانب النظري: احتوى على الفصل الأول المتمثل في الإطار العام للإشكالية حيث تضمن على أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، الإشكالية، الفرضيات

-أما الفصل الثاني: فقد خصص للأسرة و التنشئة الاجتماعية للطفل و قد تطرقنا فيه لتعريف الأسرة، أنواع الأسرة، وخصائص الأسرة ومقوماتها، والأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل وكذا مشكلات الأسرة.

-أما الفصل الثالث:فقد خصص للأسماء في الثقافات المختلفة فاحتوى على تعريف الأسماء والأونوماستيك وطقوس التسمية في الثقافات المختلفة ، التسمية في الإسلام و أحكامها وشروطها و آدابها بالإضافة إلى التسمية في المجتمع العربي و التسمية في الوسط التقليدي الجزائري و الاسم الجزائري في الفترة الاستعمارية وكذا منظومة التسمية في الوسط التقليدي الجزائري، و العوامل المؤثرة في التسمية.

-و إذا تطرقنا إلى الباب الثاني والمتمثل في الجانب الميداني الذي يشتمل على الفصل الرابع الذي احتوى على الأسس المنهجية للدراسة و الذي تم عرض فيه المنهج المتبع في الدراسة و أدوات جمع البيانات و مجالات الدراسة، وكذا العينة ومواصفاتها بالإضافة إلى الفصل الخامس الذي تضمن عرض البيانات العامة وتحليل جداول الفرضية الأولى وفي الأخير تطرقنا إلى الفصل السادس المتضمن على تحليل جداول الفرضية الثانية واستنتاجات الفرضيات وكذا الاستنتاج العام والخاتمة ،وقائمة المراجع والملاحق.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للإشكالية

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1-1- أسباب اختيار الموضوع

1-2- أهداف الدراسة

1-3- الإشكالية

1-4- الفرضيات

1-5- تحديد المفاهيم

1-6- المقاربة السوسيولوجية

1-7- الدراسات السابقة

1-8- صعوبات الدراسة

1-1 أسباب اختيار الموضوع:

لا يخلو أي بحث من البحوث العلمية من الدوافع و الأسباب التي تجعل الباحث بصدد اختيار هذا الموضوع و لقد دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي.

الأسباب الذاتية :

1-الإحساس العميق بأهمية الاسم بالنسبة للأفراد داخل البيئة الاجتماعية

2-الاهتمام العميق بمواضيع تنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة و التغير الاجتماعي الذي مسها في جميع الجوانب،بما في ذلك العادات التسموية.

3-الميول و الرغبة في دراسة الأسماء و التغير الذي عرفته و بالضبط الأسماء الشخصية

4-الرغبة في التعرف على تأثير المستوى التعليمي ووسائل الإعلام في اختيار الأسماء للأبناء.

الأسباب الموضوعية :

1- إثراء التراث العلمي السوسيولوجي و الانتروبولوجي الخاص بموضوع الأسماء بصفة عامة والأسماء الشخصية بصفة خاصة وأهم العوامل المؤثرة فيها.

2-1 أهداف الدراسة :

إن الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية و أعظمها تأثيرا في حياة الفرد والجماعة فهي نظام اجتماعي يؤثر و يتأثر بباقي النظم الاجتماعية الأخرى الموجودة في المجتمع، فهي ليست أساس المجتمع فحسب، بل هي مصدر الأخلاق و الدعامة لضبط الفرد؛ فللأسرة دور كبير في إرساء قواعد الاستقرار في نفوس الأبناء بالإضافة إلى أن استمراريتها تؤدي إلى استمرار المجتمع، لأن هناك ارتباط وثيق بين المجتمع والأسرة، ونظرا للتغير الذي عرفته الأسرة و مسها في كافة مجالاتها، فمن خلال دراستنا لهذا الموضوع فنحن نسعى إلى الأهداف التالية :

1- التعرف على التغير الذي عرفته تسمية الوالدين للأبناء
2- الكشف عن أهمية المستوى التعليمي للوالدين في اختيار الأسماء لأبنائهم
3- أهمية وسائل الإعلام و مدى تأثيرها على اختيار الأسماء للأبناء

3-1 - الإشكالية:

يعتبر البناء الاجتماعي من الركائز الأساسية لمقومات المجتمعات فهو يشكلها ويحدد ادوار ووظائف جماعاتها و أفرادها وكذا مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تختلف أشكالها و تراكيبها باختلاف مجموع الوظائف التي تقوم بهاو ونظرا لأهمية مؤسسات التنشئة الاجتماعية سواءً أكانت رسمية أو غير رسمية وذلك لدورها التكاملي في بناء الفرد و المجتمع كنقل التراث وتهيئة الأفراد للحياة الاجتماعية .

فمؤسسات التنشئة الاجتماعية تتفاعل فيما بينها لتشكل مجموع الأنساق الاجتماعية التي يتكون منها البناء الاجتماعي، ومن بين هذه المؤسسات نجد أول مؤسسة اجتماعية ألا وهي الأسرة بحيث تعد من أهم الأوساط الاجتماعية تتكون من أفراد مترابطين يشكلون شبكة من العلاقات الاجتماعية تتفاعل فيما بينها من خلال الوظائف المناطة لها على مستوى الفرد و المجتمع.

كما تعتبر أساس المجتمع والخلية الأساسية لتنشئة الأبناء باعتبارهم جيل المستقبل والحجر الأساس في بناء الأمة وهذا ما يتطلب حسن إعدادهم للحياة الاجتماعية، ولقد اهتمت الدراسات و البحوث السوسيولوجية والتربوية بالأسرة و أولتها أهمية بالغة لما لها من أثر على حياة الفرد و المجتمع ككل، و المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى عرف تغيرا اجتماعيا حيث يعتبر مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية مس جميع نظمه وقطاعاته سواءً المادية أو المعنوية، الذي انعكس بدوره على الأسرة من حيث بنائها وتحولها من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النواة، و كذا تغير العلاقات الأسرية والأدوار والوظائف وخروج المرأة للعمل وتعدد أدوارها داخل الأسرة وخارجها، و حتى تغير القيم والعادات التسموية بين الماضي و الحاضر نتيجة للتغير السوسيو ثقافي الذي مس شتى القطاعات في المجتمع.

وتمثل ظاهرة التسمية مرحلة من المراحل الهامة لأنها أساس اندماج الفرد في المجتمع، كما أنها تمثل معطى اجتماعي لتمييز الفرد و التعريف به في إطار الجماعة التي ينتمي إليها بالإضافة إلى اعتبار الاسم أول ارتباط بين الفرد والمجتمع، وعندما يدرك الفرد دلالة اسمه يشعر بارتباط بهذه الدلالة.

وقد توجه الأسماء أحيانا سلوك الفرد، و نظرا لأهمية الاسم في حياة الفرد داخل المجتمع فأن للوالدين دور كبير في اختيار الأسماء لأبنائهم، فهما يمثلان العمود الفقري في تنشئة الأبناء، بحيث يتقاسمان الأدوار الاجتماعية و مسؤولية اختيار الأسماء لأبنائهم

من خلال الاستماع لأراء بعضهما البعض، وذلك نتيجة تطور أساليب التنشئة الاجتماعية و كذا المستوى التعليمي للوالدين أي الدرجة العلمية التي يتميزان بها، كما يعتبر شكل من أشكال النجاح الاجتماعي داخل البيئة الاجتماعية بالإضافة إلى وسائل الإعلام التي تختلف أشكالها ومدى تأثيرها على المجتمع و توجيهه بصفة عامة وكذلك تأثيرها على الأسرة وخاصة الوالدين في تسمية الأبناء واختيارها .

و باعتبار عملية اختيار الأسماء للأبناء من العمليات المعقدة و المتداخلة ، و هذا ما دفعنا لطرح التساؤل التالي :

ما هي العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء للأبناء داخل الأسرة؟

و يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل يؤثر المستوى التعليمي للوالدين في اختيار الأسماء لأبنائهم ؟

2- هل تؤثر وسائل الإعلام على الأسرة في اختيار الأسماء لأبنائهم؟

1-4- الفرضيات

الفرضية الأولى: يؤثر المستوى التعليمي للوالدين في اختيار الأسماء لأبنائهم.

الفرضية الثانية: تؤثر وسائل الإعلام على اختيار أسماء الأبناء في الأسرة

1-5- تحديد المفاهيم

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم من المراحل المهمة في البحث العلمي و ذلك لاختلاف اتجاهات الباحثين و ما ينتج عنه من تنوع المفاهيم و تعددها و لهذا يجد الباحث نفسه لا يستطيع الاستغناء عنها لأنها"حجر الزاوية في بناء فروضه و نظرياته و استنتاجاته"[1]

1_5_1 الأسرة

لقد اختلف العلماء و الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية في تعريف الأسرة إلا أن هناك شبه اتفاق بينهم حول هذا الموضوع.

- التعريف السوسيولوجي للأسرة :

تعرف **"سناء الخولي"** الأسرة بأنها اصغر وحدة اجتماعية مسؤولة عن المحافظة على نسق القيم التي يتحدد عن طريق الدين و الأنساق التربوية، فيتحكم في تحديد أنماط السلوك المرغوبة أو المطلوبة ومن واجباتها تعمل على تماثل أعضائها و امتصاص تواترهم و بدون انجاز هذه المتطلبات لا يمكن للنسق الأسري و المجتمع أن يوجد[2]

بينما يعرف **عالم الاجتماع الأمريكي "وليام اوجبرن"** الأسرة بأنها علاقة مستمرة بين الزوج و الزوجة، بغض النظر عن وجود أولادهم، وقد تتضمن أفرادا آخرين غير الزوجين والأولاد ينتمون إليهم بصلة القرابة[3]

بالإضافة إلى تعريف **"جون لوك"** للأسرة "عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج، الدم، التبني مكونين حياة معيشية متفاعلة، يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعطائها.[4]

التعريف الإجرائي للأسرة

هي الخلية الأولى و الأساسية في المجتمع تتكون من مجموعة من الأفراد يعيشون تحت سقف واحد و تقوم الأسرة برعاية أطفالها و تلبية احتياجاتهم من اجل إعدادهم للحياة الاجتماعية

---

[1] اللحلح أحمد عبد الله ، مصطفى محمود أبو بكر:**مناهج البحث العلمي**، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، 2007 ، ص ص 88 - 89

[2] عبد العزيز موسى رشاد: دراسات في علم النفس المرضي، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر، 1993، ص. 135

[3] الكندري أحمد محمد المبارك:علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط. 2، 1992 ، ص. 24

[4] نمر عصار : الطفل والأسرة و المجتمع، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط.2 ، 1999 ، ص. 09

1_5_2_ وسائل الإعلام

لقد تعددت تعريفات وسائل الإعلام ومن بين هذه التعريفات نجد :

التعريف السوسيولوجي :

يعرف **"تراولر"** وسائل الإعلام على أنها ما يستخدم من وسائل و تنظيمات مؤسسية لنقل الرسائل الإعلامية إلى جماهير واسعة و متنوعة في تركيبتها الاجتماعية[1]

و تعرف كذلك على أنها الأداة التي يتم عن طريقها إبلاغ رسالة الإعلان المتمثلة في نشر المعلومات و البيانات و النقل الثقافي بين الأجيال.[2]

و بينما تعرف أيضا على أنها كل المؤسسات الأهلية و الحكومية الرسمية والغير الرسمية التي تنشر الثقافة و تعرف الأفراد بالتراث قديمه وحديثه و تفتح أبوابها على الثقافات الأخرى و تعنى بالنواحي التربوية ومن هذه المؤسسات الإذاعة، التلفاز، و الصحف، ودور السينما.[3]

-التعريف الإجرائي :

إن وسائل الإعلام من الوسائط التربوية في المجتمع تقوم بنقل الرسائل الإعلامية والمعلومات و البيانات إلى مختلف شرائح المجتمع وهي متنوعة و متعددة كالإذاعة، التلفاز، الصحف، ودور السينما

1_5_3 المستوى التعليمي :

هناك عدة تعاريف لمصطلح للمستوى التعليمي

التعريف السوسيولوجي :

يعرف المستوى التعليمي في علم التربية بأنه جزء من فعل متقن يهدف إلى التعليم ووضع المعارف و القدرات العقلية تحت التمرين و التطبيق.[4]

---

[1] مكلفين روبرت وآخرون :**مدخل إلى علم النفس الاجتماعي،** دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 325 .

[2] سلامة عبد الحافظ:**علم النفس الاجتماعي،** دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 174

[3]ناصر إبراهيم، **التنشئة الاجتماعية**، دار عمار للنشر و التوزيع، عمان، 2004 ص ص 273 ، 274

[4]الفقي حامد عبد العزيز، :**التأخر الدراسي، تشخيصه و علاجه** ، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط 3 ، 1973 ، ص 21

بينما يعرف كذلك بأنه المستوى الذي وصلت إليه الأسرة أو كبارها و ما يقرؤونه مثل الصحف، وجود المكتبات داخل الأسرة و غيرها.[1]

التعريف الإجرائي:

إن المستوى التعليمي هو خاصية يتميز بها الفرد من خلال ما يكتسبه من معارف و مؤهلات فكرية و ثقافية

1_ 5 _4 الأسماء

التعريف السوسيولوجي للاسم :

تعرف "جاكلين سوبلي" الاسم بأنه البطاقة التي يتقدم بها الفرد للتعريف بنفسه وسط المجتمع في دائرة المجتمع في دائرة من العلاقات تتوسع باستمرار.[2]

بينما نجد تعريف **"ارنولد فان جنب"**:"الهدف من التسمية هو أولا تمييز الطفل، ثانيا دمج الطفل في المجتمع بصفة عامة.[3]

بالإضافة إلى تعريف **الاسم في الدراسات الانثروبولوجية :**هو تكريس الميلاد الاجتماعي للكائن البيولوجي الذي يدخل من خلال التسمية إلى عضوية الوحدة الاجتماعية التي ينتمي إليها.[4]

التعريف الإجرائي :

الاسم هو معطى اجتماعي لتمييز الفرد و التعريف به في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، حيث تعد مرحلة التسمية من المراحل الهامة لأنها أساس إدماج الفرد في المجتمع

---

[1] الراشدان عبد الله الزاهي :**التربية و التنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان ، 2005، ص 39

[2] -قشي فاطمة الزهراء : **"دوائر المصاهرات في قسنطينة مع نهاية القرن 18 "**، إنسانيات، وهران، CRASC، المجلد 2 ، عدد 4 ، جانفي- افريل 1998 ، ص 8

[3] -Van Gennep :les rites de passage ، paris, Nourry,1909,p89

[4]الجوهري محمد وآخرون :**دراسات في الأنتروبولوجيا: الطفل و التنشئة الاجتماعية**، مصر، ط 3 ، 1978، ص 13

1_ 6 المقاربة السوسيولوجية

تعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات الأساسية في البحث أو في دراسة الموضوع وهذا بإخراج الموضوع من الطابع العام إلى الطابع السوسيولوجي وذلك بتبني اتجاه فكري وهو المقاربة السوسيولوجية كون النظرية الاجتماعية يستعملها الباحث في تفسير الظواهر ، وقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على النظرية البنائية الوظيفية وهذه النظرية« تعد من أهم الاتجاهات في علم الاجتماع و ذلك راجع إلى تعدد المواضيع الموجودة داخل نظام الأسرة .» [1]

فهذه النظرية « ترى أن لكل مجتمع أو مؤسسة بناء و البناء يتحلل إلى أجزاء ولكل جزء وظيفة تساعد على بقاء واستمرار المجتمع ». [2]

و تعتبر عملية اختيار الأسماء من العمليات الأساسية التي تقع على عاتق الوالدين داخل الأسرة و باعتبار عملية اختيار الأسماء من العمليات المعقدة التي تحمل في طياتها مجموعة من العوامل المؤثرة في اختيارها، فالاسم الذي تمنحه الأسرة لأبنائها له دورا هاما هدفه تمييز الفرد في المجتمع و إنما يتجاوز ذلك ليعكس المستوى التعليمي للوالدين و كذا وسائل الإعلام و مدى تأثيرها على الوالدين في اختيارهم لأسماء أبنائهم بالإضافة إلى ثقافة الأسرة و انتماءاتها انطلاقا من التفاعل الاجتماعي لهذه الأسرة داخل البيئة الاجتماعية .

1 – 6 -الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

قامت الأستاذة **قاضي فريدة** بدراسة تحت عنوان **العادات التسموية في المجتمع الجزائري بين الماضي و الحاضر** وهي عبارة عن رسالة ماجستير في تخصص علم الاجتماع الثقافي، قسم علم الاجتماع ، جامعة الجزائر، 2005 ، 2006

و قد طرحت الأستاذة التساؤلات التالية :

-كيف هي حالة العائلة في علاقتها بعاداتها و تقاليدها التسموية الموروثة بين الحماة والكنة؟

[1] الحسن إحسان محمد :**النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 2 ، 2005 ، ص ص 79 - 80

[2] شكري علياء وآخرون :**علم الاجتماع العائلي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ، ص 34

-إلى أي مدى استطاعت الأم الجزائرية الحفاظ على عادات و تقاليد تسمية المولود الجديد أمام تبني عادات تسموية مستحدثة؟

-ما مدى تأثير الأم المتعلمة والعاملة بكل ما تحمله من قيم و تصورات جديدة في توسيع دائرة الأسماء المستحدثة؟

و قد بلغ حجم العينة 304 مبحوثة، 152 أما تمثلن النموذج العصري و 152 جدة تمثلن النموذج التقليدي أما فيما يخص المناهج المتبعة في الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي و كذا المنهج المقارن، أما أدوات جمع البيانات فتمثلت في تقنية استمارة المقابلة والاستبيان بينما مجالات الدراسة تمت في محافظة الجزائر الكبرى.

وقد توصلت الأستاذة من خلال دراستها إلى النتائج التالية:

يمكن القول أن التغير الذي طرا على الاسم الجزائري لم يمس الجوهر و لم يؤثر على التقليد العام فلقد حافظت العائلات على هوية الاسم العربي و على دلالته الدينية وعلى الجذور الأمازيغية، إلا أننا نشهد في الأسماء الجزائرية صراعا بين قيم الانفتاح على الاسم المبتكر و قيم الانغلاق و العودة إلى الأصول، صراع بين القديم و الحديث وهي كالتالي :

أولا:الانفتاح على الحضارة العربية الإسلامية بانتقاء أسماء عربية جديدة في سبيل إنتاج تراكم اسمي و الحفاظ في نفس الوقت على هوية الاسم الجزائري.

ثانيا:الانفتاح على الحضارات الأخرى و تقليدها، نتج عن ذلك انفصال عن الجذور الثقافية باستعارة أسماء غربية أو تحريف و تشويه الأسماء العربية انبهارا بالثقافة الغربية وكذلك استعارة أسماء فارسية للبنت بغية إضفاء نوع من الجمال على حاملته.

ثالثا:الانغلاق و العودة إلى الأصول كما يتجلى ذلك في النزعات التي تميل أحيانا إلى التأكيد على الاسم الأمازيغي أو على الاسم التقليدي الجزائري، ورفض الأسماء المبتكرة بحجة أنها مستوردة من المشرق العربي أو من الحضارة الغربية.[1]

الدراسة الثانية :

هذه الدراسة قامت بها الباحثة **هدى جباس** تحت عنوان الاسم **هوية و تراث مقاربة أنثروبولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة (1901-2001)**، وهي عبارة عن

[1]- قاضي فريدة؛*"العادات التسموية في المجتمع الجزائري بين الماضي والحاضر"*، **دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 14 الجزائر، 2010 ، ص ص 205 - 212

رسالة ماجستير في الأنثروبولوجيا في سنة 2005 بجامعة قسنطينة وقد وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي :

1-ما ماهية الاسم الشخصي ؟

2-هل بإمكانه أن يمثل فعلا جزءا من هويتنا الثقافية؟

3-ما هي الحركية الاجتماعية للفعل الانتقائي للأسماء في قسنطينة، وهل بإمكان ذلك الفعل أن يعكس المكانة و المظهر الاجتماعي حقا؟

و قد تمثلت عينة البحث في سجلات الحالة المدنية المتضمنة لشهادات ميلاد سكان قسنطينة، و قد عمدت الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات البحث فتمثلت في كل من تقنية المقابلة و تحليل المحتوى بالإضافة إلى الملاحظة الوصفية في بلدية قسنطينة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن عملية التسمية تتأثر بعوامل نفسية و ثقافية وكذا عوامل سوسيو تاريخية، بالإضافة إلى تنوع الأسماء كالأسماء الدينية و التي تعبر عن المعتقد وكذا الأسماء التي عكست ارتباطا قويا مع الطبيعة نجد كذلك الأسماء المبتكرة و المركبة و الأجنبية و كذا أسماء الشواهد بالإضافة إلى استخلاص الباحثة الأخير لختام دراستها و المتمثل في تشابك و تعقد ظاهرة التسمية.[1]

الدراسة الثالثة :

هذه الدراسة قامت بها الباحثة **"دادوة نبية حضرية"** وهي بعنوان **دلالة الأسماء خلال الفترة 1954 -2000** وهي عبارة عن رسالة ماجستير في علم الاجتماع الثقافي في سنة 2004 بجامعة تلمسان، وهي عبارة عن دراسة مقارنة بين منطقتي بني عشيرة (تلمسان) و تليلات (وهران).

وكان الهدف من دراستها هو التعرف على من له الحق في التسمية أو من له سلطة التسمية في الأسرة (الأب، الأم). و تمثلت عينة البحث في البلديات المتواجدة في كل من وهران و تلمسان أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي المقارن، حيث قامت الباحثة باستقراء قوائم المنطقتين والتي تقاربت فيها نسبة الأسماء على التساوي حيث بلغ

[1] -جباس هدى:*"الاسم هوية وتراث، مقاربة انثروبولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة1901 -2001)"*، **انسانيات** ، المجلة الجزائرية في الانتربولوجيا و العلوم الاجتماعية ، العدد 29 ، 30 ، الجزائر، 2005 ، ص ص147 ، 159

المجموع العام للأسماء في منطقة تليلات 1725 اسم، بينما وصل إلى 1752 في منطقة بني عشيرة، أما فيما يختص أدوات جمع البيانات فقد استعملت الباحثة تحليل المحتوى لسجلات الحالة المدنية على مستوى كلا البلديتين، وقد توصلت الباحثة من خلال دراستها إلى أن الأسماء جاءت على اختلاف أصولها ومنابتها بين المنطقتين كالأسماء الدينية مثل الهاشمي، محمد، بالإضافة إلى أسماء الأولياء الصالحين مثل بلخير، عفان، ونجد كذلك الأسماء ذات دلالة ثورية و تاريخية مثل عبد القادر.[1]

الدراسة الرابعة:

هذه الدراسة قام بها الباحث **عبد الرزاق أمقران** و هي بعنوان **الثقافات الفرعية** من خلال الأسماء، وجاءت فرضيات دراسته كالتالي:

-تؤثر البيئة الاجتماعية و الثقافية في اختيار اسم المولود.

-يؤثر التوجه الديني للأسرة على اختيار اسم المولود.

و تمثلت عينة دراسته في طلبة من تخصصات علم الاجتماع التربوي و تنظيم وعمل، و علم الاجتماع الحضري.أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي التحليلي أما فيما يخص أدوات جمع البيانات في تقنية الاستمارة و المقابلة مع مجموعة من الطلبة من مختلف تخصصات علم الاجتماع، و قد توصل الباحث من خلال دراسته إلى أن الوالدين في اختيار أسماء أبنائهم يستندون إلى مرجعية ما و بذلك لا يتحكم عامل الصدفة في الاختيار في عدد غير قليل من الحالات. فمعظم الأسر تعتمد أولا على المرجعية الدينية وحجتها في ذلك الانتماء إلى العالم الإسلامي ثم تلي المرجعية التاريخية بسبب تأثر الوالدين بالشخصيات و الأحداث التاريخية، وتليها المرجعية الثقافية التي تبين توارث أسماء الأجداد.[2]

1-7- صعوبات الدراسة:

إن أي بحث من البحوث تواجهه مجموعة من الصعوبات ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث هي ندرة المراجع الخاصة بالأسماء أو التسمية بالإضافة إلى قلة الدراسات السوسيولوجية التي تناولت هذا الموضوع .

---

[1]- حضرية داودة بنية :"*دلالة الأسماء خلال الفترة 1954 –2000*"، **إنسانيات**، **CRASC**، وهران، العدد 29-30، 2005 ، ص ص 179 - 181

[2]- أمقران عبد الرزاق:**في سوسيولوجيا المجتمع**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009 ، ص ص 32، 36

الفصل الثاني:

الأسرة والتنشئة الاجتماعية

الفصل الثاني: الأسرة والتنشئة الاجتماعية

تمهيد

2-1-1-تعريف الأسرة

2-1-2-أنواع الأسرة

2-1-3-خصائص الأسرة و مقومات الأسرة

2-1-4- الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل

2-1-5- مشكلات الأسرة

خلاصة الفصل

تـمــهيــد

تعد الأسرة الخلية الأساسية في المجتمع و ذلك راجع لاهتمام العديد من الباحثين والعلماء بها وذلك للمكانة الهامة التي احتلتها الأسرة في المجتمع بطرق متعددة في حياة الفرد من ناحية و المجتمع من ناحية أخرى و سنحاول في هذا الفصل التعرف على الأسرة و أهم مشكلاتها.

2-1-الأسرة

2-1-1-تعريف الأسرة

لقد تعددت تعاريفات الأسرة بتعدد واختلاف اتجاهات العلماء و الباحثين ونذكر من أهم هذه التعريفات مايلي:

1-تعريف **"أوغست كونت":** «هي الخلية الأولى في جسم المجتمع و أنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، و أنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد»[1]

وكذلك نجد تعريف **"محمد عاطف غيث"** في قاموس علم الاجتماع بأنها « جماعة اجتماعية بيولوجية، نظامية تتكون من رجل و امرأة بينهما رابطة زواجية مقررة وأبنائهما.»[2]

بالإضافة إلى تعريف **"مصطفى الخشاب":**« هي جماعة مكونة من الزوج والزوجة و الأولاد الغير المتزوجين يقيمون في مسكن واحد تربطهم روابط قوية وعلاقات اجتماعية متماسكة، أساسها المصالح و الأهداف المشتركة» .[3]

ونجد تعريف **"سيد هنري مين" :«** هي مؤسسة اجتماعية، كما أنها الوسيط الرئيسي في شخصية الفرد و الحضارة الاجتماعية التي ينتمي إليها، و شخصية الفرد تتكون ضمن الأسرة، و أن قيم المجتمع و أنماط السلوك تنتقل إلى حد كبير من خلال الأسرة و تقوى بواسطتها»[4]

-ومن خلال هذه التعاريفات نستنتج أن الأسرة هي الخلية الأولى و الأساسية في بناء الفرد و المجتمع فصلاحها يعني صلاح المجتمع و ذلك بالمبادئ و القواعد التربوية التي تغرسها في أفراد المجتمع

---

[1].- بيومي محمد أحمد و ناصر عفاف عبد العليم:**علم الاجتماع العائلي**، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، 2007 ، ص 21

[2]- غيث محمد عاطف: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية للنشر، الأردن، 1998 ، ص 17

[3] - الخشاب مصطفى:**دراسات في علم الاجتماع العائلي**، دار الطباعة، بيروت، 1985، ص 53

[4]- الضبع عبد الرؤوف :**علم الاجتماع العائلي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003 ، ص 66

2-1-2-أنواع الأسرة

لقد قسم علماء الاجتماع الأسر إلى عدة أنواع وذلك حسب أربعة أسس وهي:
من حيث الشكل، من حيث القرابة، و النسب، و القيادة وأخيرا حسب الإقامة.

1. من حيث الشكل

تقسم الأسرة حسب الشكل إلى أربعة أنواع وهي :

1-الأسرة النووية:

هذه الأسرة عرفها عالم الاجتماع الأمريكي**"وليام اوجبرن"** على «أنها رابطة اجتماعية قوامها زوج و زوجة و أطفالهما أو بدون أطفال، أو زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها».[1]

2-الأسرة الممتدة :

«هي جماعة قرابية تتكون من ثلاثة أجيال، جيل الآباء، الأبناء، الأفراد، يعيشون معا في شقة واحدة».[2] وهذا النوع من الأسرة يتميز بابوية السلطة و أبوية الانتساب وأبوية السكن وزواج الأقارب، وتعدد الزوجات «حيث هناك زواج مقبول ومشروع اجتماعيا بين رجل وعدة نساء».[3]

3-الأسرة المتعددة الأزواج :

وهي تضم عددا كبيرا من الأفراد حيث يكون فيها الزوج متزوجا من عدة زوجات و قد عرفها **عاطف غيث** على« أنها نموذج أسري يقوم على نظام تعدد الزوجات لزوج واحد و إخوة غير أشقاء مما ينشا في هذه الأسرة أنماطا مختلفة من العلاقات الاجتماعية».[4]

---

[1]- الأحمر احمد سالم:**علم الاجتماع الأسرة بين التنظير والواقع المتغير**، دار الكتاب الجديد، ليبيا، 2004 ، ص 17

[2] - شكري علياء و اخرون:**الأسرة و الطفولة** ، دارالمعرفة الجامعية، القاهرة، 2001، ص 239

[3]- ابو مصلح عدنان: **معجم علم الاجتماع**، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، الأردن، 2006 ، ص 20

[4]- غيث محمد عاطف: مرجع سابق، ص 177

ب) –من حيث القرابة و النسب:

و هنا يقوم تصنيف الأسرة على التسلسل القرابي الأبوي أو التسلسل القرابي الأمومي فهواما أبوي تنسب فيه الأسرة إلى الأب، أو أمومي تنسب فيه إلى الأم، و إما يكون مزدوج يكون فيه النسب إلى الأب و الأم معا.

ج) –من حيث السلطة :

على هذا الأساس تتشكل أربع أنواع من السلطة والتي يقوم عليها تقسيم الأسرة:

-الأسرة الأبوية: و تكون السلطة للأب

-الأسرة الأمومية : و تكون السلطة فيها للأم

-الأسرة البنيوية: و السلطة فيها لأحد الأبناء

الأسرة الديمقراطية: و فيها تتقاسم الأسرة السلطة، حيث يتقاسم جميع أفرادها السلطة في إطار الأسرة.

د)-من حيث الإقامة :

أي من حيث السكن و التواجد الفعلي و حسب هذا الأساس تكون الأسرة كالأتي:

-أسرة يقيم فيها الزوجان مع أسرة الزوج

-أسرة يقيم فيها الزوجان مع أسرة الزوجة

-أسرة مستقلة في سكنها عن أسرتي الزوج والزوجة

-أسرة يترك لها الخيار في الإقامة مع أسرة الأب أو أسرة الأم.[1]

2-1-3- خصائص ومقومات الأسرة

تبدو الأسرة عند النظرة الأولى أنها نظام اجتماعي متميز و لكنها مع ذلك تتميز ببعض الخصائص العامة و المميزة لها ومن بين هذه الخصائص نجد :

-هي أول خلية في المجتمع ومن مجموعها يتشكل البناء الاجتماعي.

- هي من أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشارا فلا نكاد نجد مجتمعا يخلو بطبيعته من النظام الأسري و هي أساس الحياة الاجتماعية إذ لا يمكننا تصور حالة أساسية إذا لم تكن منظمة في أسر.

-الحجم المحدد :لا تنمو الأسرة إلى ما لا نهاية فهي بالضرورة محدودة الحجم إذ تتوقف عن النمو عند حد معين.

[1]- شروخ صلاح الدين:**علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004 ، ص 68

-أن أفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد.[1]
-تقوم الأسرة على قواعد تنظيمية و أوضاع يقرها المجتمع كالزواج و القرابة
-هي مصدر العادات و التقاليد و قواعد السلوك و الآداب العامة
-تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الفرد مع أعضائها وجها لوجه
-هي المدرسة والمؤسسة الاجتماعية الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل
-الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم روابط تاريخية وتربطهم صلة الدم، الزواج، التبني.[2]

تعتمد الأسرة على مجموعة من المقومات تمكنها من الحفاظ على تماسك بنيأنها و استقرارها ومن أهم هذه المقومات ما يلي:

-المقومات الاجتماعية:

تعتبر المقومات الاجتماعية جد مهمة لاستمرار الحياة الأسرية و بالغة الأهمية في توفي الاستقرار و الاطمئنان في الجو الأسري، كما ان هذه الأخيرة ترتبط ارتباطا وثيقا بالراحة الزوجية ، كما يدخل في إطارها اكتمال هيئة الأسرة حتى يتم الإشباع العاطفي الأبوي والأمومي، وبالتالي انتشار جو الحوار و التفاعل و التفاهم و التعاون.[3]

-المقومات النفسية :

تعد المقومات النفسية أساس التفاهم و الاحترام بين الزوجين، و التفاعل الايجابي بينهما و التوازنات الانفعالية كلها شروط لدوام الرابطة الأسرية، كما أن أساس الانسجام و الاستقرار الأسري يقوم على التوافق في المبادئ و الاتجاهات

-المقومات الثقافية :

يعتمد التوافق بين الزوجين إلى حد كبير على تماثلهما في الأصول الثقافية، وهذا التماثل يساعد على الاستقرار، فتمسك الزوجين بعقيدة واحدة و نظرتهما إلى السلوكيات الأخلاقية و التزامهما بالقيم و المعايير يساعدهما على العيش بنجاح في حياتهما الأسرية

[1] - رشوان حسين عبد الحميد:**الأسرة و المجتمع**، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، مصر، 2003 ، ص27 ، 28

[2]- نخبة من المتخصصين:**علم الاجتماع الأسري** الشركة العربية المتحدة للتسويق ، القاهرة، ط9، 2008 ، ص 404

[3]- السنهوري احمد محمد:**الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة و الطفولة** ، مكتبة المعارف الجديدة، الإسكندرية، 1994 .ص 97

-المقومات الصحية :

إن سلامة الأبوين من الأمراض ضروري للمحافظة على عملية التناسل البشري و يقتضي الاعتناء به للحفاظ على المجتمع من كل ما يؤدي به إلى الانقراض

-المقومات الاقتصادية:

تعتبر المقومات الاقتصادية من أهم المقومات الأساسية لنمو الحياة الأسرية ونقصد بها الدخل الأسري الذي يحقق مطالب الأسرة المادية و ذلك من خلال تلبية الحاجيات الضرورية للأفراد و كذلك يرجع هذا إلى حسب استخدام و عقلانية تصريف الميزانية التي تخضع إلى تخطيط يشترك في وضعه الزوجين .[1]

2-1-4-الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطفل:

أ-وظائف الأسرة :

الأسرة من خلايا المجتمع الأساسية و هي العمود الهام الذي يقوم عليه البناء الاجتماعي لهذا تتعدد وظائفها وتكاد تكون واحدة في كل المجتمعات، لكن يمكن القول بان تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية إنما يعود إلى مجموع الوظائف التي تؤديها للمجتمع ، ومن هذه الوظائف ما يلي:

-الوظيفة البيولوجية: تتمثل في الإنجاب والتناسل وحفظ النوع الإنساني(البشري) من الانقراض وتختلف هذه الوظيفة باختلاف نوع المجتمع الذي توجد فيه الأسرة.[2]

-الوظيفة النفسية :

و تعني هذه الوظيفة توفير الدعم النفسي للأبناء حيث أشار **"وول"** إلى أهم وظيفة تقدمها الأسرة لأبنائها وهي تزويدهم بالإحساس بالأمن و القبول في الأسرة أي أنها توفر الجو العاطفي الذي يساعد الطفل على النمو السليم وذلك بإشباع حاجاته النفسية كالحاجة إلى الحب و الأمن و التقدير و ضرورة توفير الجو النفسي بالنسبة للفرد.[3]

---

[1] - محمود حسن **:الأسرة و مشكلاتها**، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، بيروت، 1967 ، ص ص 216 ، 217

[2]- أبو مغلي سميح و آخرون **:التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2002 ، ص 181

[3]- الشناوي محمد**:التنشئة الاجتماعية للطفل**، دارصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2001 ، ص 206

-الوظيفة الاجتماعية :

تتمثل هذه الوظيفة في توفير الدعم الاجتماعي ونقل العادات و التقاليد و القيم وذلك من خلال تدريب الطفل على أنماط السلوك الاجتماعي تبين لهم الحقوق والواجبات و تعليمهم الأدوار الاجتماعية و الحفاظ على أمنهم الاجتماعي.

-الوظيفة التربوية :تعمل الأسرة على تربية الأطفال و تشاركها في ذلك عدة مؤسسات و لا تكتفي الأسرة بتعليم أبنائها القراءة و الكتابة و إنما تعلمهم الحرف أو الزراعة و التربية البدنية و الأشياء المنزلية.[1]

-الوظيفة الأخلاقية :

تقوم الأسرة بغرس آداب السلوك المرغوب في الطفل فهي تعلمه احترام الصغير للكبيرو احترامه لممتلكات غيره.[2]

-الوظيفة الدينية :

تعتبر من الوظائف الهامة التي تقوم بها الأسرة قديما وحديثا، فالأسرة هي المناخ الأول و الملائم لإشباع حاجات الطفل بالقيم الدينية و التعاليم، فيتعلم الصغير عن والديه و المحيطين به حب الفضائل ونبذ الرذائل، فمثلا يتعلم الصلاة وأداء الفرائض الأخرى .

-الوظيفة الصحية :

تشكل الأسرة نظام صحي امن يضمن للمجتمع نموه واستمراره، فتتولى تغذية ونظافة أطفالها وتعلمهم القواعد الصحية بالمحافظة على سلامة أجسامهم وتعلمهم وظائف أعضاء الجسم و قواعد نظافتها وذلك من اجل سلامة الفرد والمجتمع.

-الوظيفة الاقتصادية :

إن الأسرة هي جماعة اجتماعية مسؤولة عن توفير حاجيات المادية لأفرادها فهي تحتاج إلى دخل معين لتوفير الحاجيات الأساسية و إشباعها مثل السكن، الملبس وغيرها.[3]

---

[1]- الجليل الجميلي خيري و آخرون :**مدخل إلى الممارسات المهنية في مجال الأسرة و الطفولة**، المكتب العلمي للنشر و التوزيع، مصر، 1995 ، ص 25

[2]- كامل زهية إبراهيم:**أصول التربية و نظم التعليم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2008 ، ص 31

[3]- سلامة عبد الحافظ:**علم النفس الاجتماعي**، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2007 ، ص 46

الوظيفة الترفيهية و الترويحية :

من بين حاجات الطفل التمتع بالحياة، وفرص اللعب التي تكفل له الصداقة السليمة و النمو السيكولوجي السليم، إذ لابد من توفير له فرص اللعب التي تساعده على التعرف على العالم المحيط به من خلال الصداقات و القيام بلعب الأدوار، ومن الملاحظ أن الأسرة الحديثة توفر لأبنائها بعض الوسائل الترفيهية داخل المنزل وهذا من اجل الراحة التامة لهم عند وجودهم في البيت و النماء لقدراتهم العقلية و الذهنية .[1]

ب- دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأبناء

تلعب الأسرة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل إذ أن شخصية الفرد تتكون وتنمو نتيجة التفاعل الاجتماعي الذي يعرفه الفرد مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه،و أول الأوساط الاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد ويكتسب من خلالها مقومات شخصيته،واتجاهاته و عاداته الاجتماعية ألا وهي الأسرة ففيها يكتسب الفرد مهارات الحياة بالإضافة إلى القيم والمعايير الاجتماعية،و أنماط السلوك المقبول ،ففيها يتلقى الفرد دروسه الأولى في الثقة بالنفس و الاعتماد عليها واحترام الآخرين إذا كانت الأسر صالحة أما إذا كانت غير صالحة في جوها و علاقاتها وأساليب تربيتها فإنها لاتتيح عادة إلا شخصا مضطربا في نفسيته و شاذا في سلوكه وتصرفاته.[2]

2-1-5- مشكلات الأسرة

إن المشكلة الأسرية ظاهرة اجتماعية أبدية و إن اختلفت درجة حدتها ولا يوجد مجتمع يخلو من المشاكل الأسرية وهذه المشاكل تؤدي إلى الانحلال و الضياع بالنسبة للأفراد ومن المشاكل التي تعاني منها الأسرة ما يلي :

-العامل الثقافي :

يلعب المستوى الثقافي و التعليمي دور مهم في بناء أساسيات التعلم لدى الأطفال فكلما ارتفع المستوى العلمي و الثقافي للوالدين كلما كان الأسلوب المعتمد للتربية ديمقراطيا وكلما تدنى كان الأسلوب شديدا متجها نحو السيطرة و الإهمال.

[1] - الناشف هدى محمود :**الأسرة وتربية الطفل**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007 ، ص 67

[2]- الجليل الجميلي خيري و آخرون :مرجع سابق ، ص 25

-العامل الاقتصادي:

إن للعامل الاقتصادي دور مهم في الأسرة فهذا العامل بدوره يؤثر على نمو الطفل وذكائه و نجاحه و إلا تكيف اجتماعيا داخل الأسرة وخارجها

-حجم الأسرة :

كلما كان حجم الأسرة كبيرا تميل إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب والحاجيات الضرورية. [1]

-مشكلات نفسية :

و تتمثل في سوء التوافق العاطفي و الجنسي و الغيرة و الخيانة الزوجية

-مشكلات خارجية :

فهي التي تأتي من خارج نطاق الأسرة مثل الحياة المدنية في المجتمعات الحضرية و الأصدقاء ووسائل الإعلام المختلفة مثل الإذاعة، الصحف، التلفزيون.

مشكلات داخلية تتمثل في: تعارض الأنماط السلوكية للزوجين حول أساليب التنشئة الاجتماعية تجاه الأبناء ، و عدم تماثل الصفات و القيم و العادات و التقاليد الاجتماعية لدى الزوجين مما يؤدي إلى صراع بالإضافة إلى انعدام التفاهم بين الزوجين و خاصة في المسائل المتعلقة بالسلطة و تحمل المسؤولية من الناحية الاقتصادية

-مشكلة الطلاق :

إن الطلاق هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية و هو بمثابة صدمة عاطفية للأولاد لحرمانهم من التربية الأسرية.[2]

[1] - حسن محمود:مرجع سابق ، ص 110

[2] - محمد عبد الفتاح محمد:**ظواهر ومشكلات الأسرة**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2009 ، ص ص 34-35

خلاصـــة الفصـــل :

من خلال ما تم عرضه حول الأسرة، نجد بأنها من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياة الفرد فهي تلعب دورا أساسيا في التنشئة الاجتماعية للفرد حيث يتفاعل مع أعضاء الأسرة فيكتسب الأنماط و الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة ولهذا فهي ضرورية للحفاظ على المجتمع و استمراره.

الفصل الثالث:

الأسماء في مختلف الثقافات

الفصل الثالث : الأسماء في مختلف الثقافات

تمهيد

3-1- دراسة الأسماء

3-1-1-تعريف الأسماء

3-1-2-تعريف الأنوماستيك

3-1-3-طقوس التسمية في الثقافات المختلفة

3-1-4-التسمية في الإسلام

3-1-5-أحكام التسمية

3-1-6-شروط التسمية وآدابها

3-1-7-التسمية في المجتمع العربي

3-2-التسمية في الوسط التقليدي الجزائري

3-2-1-الأسماء الجزائرية التقليدية

3-2-2-الاسم الجزائري في الفترة الاستعمارية

3-2-3-منظومة التسمية في الوسط الجزائري التقليدي الجزائري

3-2-4-العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء داخل الأسرة

خلاصة الفصل

تمـهيـد

تسعى الجماعات الإنسانية مهما بلغ حجمها أن تحافظ على بقائها و استمرارها وهذا لا يتحقق إلا من خلال حفاظها على قيمها و معتقداتها و على عاداتها الاجتماعية، ومن بين هذه العادات الاجتماعية نجد عادة التسمية التي تعتبر من العادات الاجتماعية القديمة.أي منذ أن خلق "ادم وحواء" عليهما السلام، فقد اهتم القرآن الكريم بظاهرة الأسماء و أولاها أهمية كبيرة لأنها من المراحل المهمة في حياة الفرد حيث تمثل صلة الوصل بين الفرد و المجتمع وسائر العالم بأكمله.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الأسماء و التسمية في المجتمع العربي إضافة إلى التسمية في الوسط التقليدي الجزائري، وكذا أهم العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء

3-1-الأسماء

3-1-1-تعريف الأسماء

لقد تعددت و تنوعت تعريفات الأسماء ومن بين هذه التعاريفات نجد :

يعرف الاسم بأنه «فعل اجتماعي ومرآة عاكسة للمخيال التسموي الشعبي المعتمد على المخزون التراثي و المشحون بالعديد من الدلالات و الحمولات و لهذا يقول **"سيرل"**: لا توجد أسماء دون افتراض و صفي مسبق».[1]

بالإضافة إلى تعريف **"ليفي ستراوس "** في كتابه "الفكر البري" للاسم حيث حدد ثلاث مهام لمنح الاسم و هي ***التعريف و التصنيف و الدلالة*** أي التعريف بالفرد و إعطائه هوية داخل البيئة الاجتماعية التي ينتمي اليها. [2]

3-1-2-تعريف الأونوماستيك:

الأنوماستيك هو تعبير مشتق من اللفظ اليوناني (ONOMASTIKS)المؤلف من الشقين (ONOM) ويعني اسم و (ASTIKS) ويعني متعلق ليصبح التعبير بشقيه "متعلق بالأسماء أو بعبارة أكثر دقة متعلق بأسماء الأعلام أو مبحث أسماء الأعلام .

أما اصطلاحا فيعرف الأنوماستيك أو الإعلاميات بأنه دراسة إيتيمولوجية و تاريخية لأسماء الأشخاص.[3]

---

[1]- حضرية داودة بنية : *"أسماء البنات دراسة تزامنية من 1970 إلى اليوم"*، **مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، الجزائر، العدد 2 ، 2006، ص 248

[2] - بونت بيلر و أيزار ميشال:**معجم الاثنولوجيا والأنتروبولوجيا**، ترجمة مصباح الصمد، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع، لبنان، 2006، ص 78

[3] -جباس هدى :مرجع سابق، ص 144

3-1-3- طقوس التسمية في الثقافات المختلفة [1] :

إن الأهداف التي تسعى إليها طقوس التسمية في المجتمعات البدائية و القديمة هي تمييز الطفل ثم دمجه في المجتمع الذي ينتمي إليه أو العائلة التي تنتمي لإحدى خطي النسب الأبوي أو الأموي، ثم يتم اختيار اسم للطفل يحدد جنسه ذكرا كان أو أنثى أو يمنح له اسم أجداده الذي ينتمي إلى خطي النسب.

وبذلك فعادة ما يتلقى الطفل تسمية عائلية، فعشائرية و لهذا تنوعت و تعددت طقوس التسمية بين المجتمعات فمثلا في **"الغابون"** عند ميلاد الطفل يقوم البراح بمطالبة سكان الطفل باسم الطفل عند مولده و بمكانة له بين الأحياء بهدف دمجه في المجتمع وبعد ذلك يعرض المولود أمام سكان القرية، ويقوم زعيم القرية برشه ثم يختار له اسما.

أما في شمال أمريكا عند **"الأرابيي" بالأريزونا** فإن الولادة حدث مقدس بالنسبة للمرأة حيث تخضع الأم الواضعة لمدة عشرين يوما لتحريمات غذائية، كما لا تخرج من منزلها في حالة حملها الأول، أما إذا كانت تملك أطفالا من قبل فأنه يسمح لها في اليوم الخامس والعاشر والخامس عشر بالاستحمام العشائري و في اليوم العشرين ينتهي هذا الاحتفال بانتقاء نسوة هذا العشير اسما للطفل ثم تقدمه للشمس.

أما إذا تطرقنا إلى المجتمع الروماني قديما فان عملية التطهير تكون يوم التاسع بالنسبة للذكور و في مثل هذا اليوم يتم انتقاء اسما له، وبالتالي يدمج الطفل في الجماعة وفي المجتمع بصفة عامة.

[1]- قاضي فريدة: **عادات استقبال الطفل بين التقاليد والحداثة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2005 - 2006 ، ص 105

3-1-4-التسمية في الإسلام

إن عملية التسمية ليست عادة جديدة، فهي قديمة، قدم الإنسان نفسه ويوم خلق الله عز وجل ادم وحواء عليهما السلام وقد اختلفت عملية التسمية من مجتمع لأخر باختلاف لغاتها و أجناسها و إذا تأملنا في سور القران الكريم يتبين لنا أن الله عز وجل تولى اختيار أسماء أنبيائه و أوليائه، فقد اختار الله عز وجل لنبيه يحي عليه السلام هذا الاسم و ذلك ما نجده في قوله تعإلى "يا زكريا، إنا نبشرك بغلام اسمه يحي لم نجعل له من قبل سميا " [سورة مريم: الآية 6]

كما اختار الله لنبيه عيسى عليه السلام –هذا الاسم، حيث نجد في محكم تنزيله "إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم".كما نجد أن الله تعالى سمى كذلك خاتم الأنبياء و المرسلين باسم "احمد" ففي التنزيل نجد قوله تعالى "و إذ قال عيسى بن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله مصدقا لمن بين يدي من التوراة، ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد" [سورة الصف: الآية 6]

ومن هذا يتضح لنا أن عملية التسمية هي من سنن الله الأولى في خلقه، و جاء في التنزيل "و علم ادم الأسماء كلها" [سورة البقرة: الآية 31]

وجاء في تاريخ الرسل و الملوك للطبري أن الفقهاء اختلفوا في الأسماء التي علمها آدم: أخاصا من الأسماء أم عاما؟ فقال بعضهم علم اسم كل شيء، وقال بعضهم الآخر، هي الأسماء التي يتعارف بها الناس: إنسان، ودابة و بحر وسهل وأشباه ذلك من الأمم و غيرها و قال آخرون بل إنما علم ادم اسما خاصا من الأسماء، قالوا و الذي علمه أسماء الملائكة، و قيل بل علم ادم أسماء ذريته. [1]

[1]- لأرناؤوط شفيق ا: **قاموس الأسماء العربية، دراسة شاملة للأسماء و معانيها و دليل للأبوين في تسمية الأبناء**، دار العلم للملايين، بيروت، 1989، ط2، ص 2

3-1-5-أحكام التسمية:

من العادات الاجتماعية المتبعة، أن المولود حين يولد يختار له أبواه اسما يعرف به، و يتميز به، و الإسلام بتشريعه المتكامل، اعتنى بهذه الظاهرة، ووضع من الأحكام بما يشعر بأهميتها و الاعتناء بها و لهذا روى أصحاب السنن عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- "كل غلام رهين بعقيقته، تذبح عنه يوم سابعه و يسمى فيه و يحلق رأسه" فهذا الحديث يشير إلى أن تكون التسمية في اليوم السابع، وهناك أحاديث أخرى صحيحة تفيد ان تكون التسمية في يوم الولادة.

فقد روى صحيح البخاري و مسلم عن سهل ألساعدي قال :أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى رسول الله-صلى الله عليه وسلم، حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه و أبوه أسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من يديه، فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الصبي؟ فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله (أي أرجعناه) فقال ما اسمه؟ قال فلان، قال، لا و لكن اسمه المنذر، و في صحيح مسلم من حديث سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن انس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"ولد لي الليلة غلام فسميته باسم إبراهيم"فمن هذه الأحاديث المتقدمة: إن في الأمر سعة، فجاز تعريفه و تسميته في اليوم الأول من ولادته، وجاز التأخير إلى ثلاثة أيام، و جاز إلى يوم العقيقة و هو اليوم السابع، وجاز قبل ذلك و جاز بعده .[1]

[1]-علوان عبد الله ناصح: **تربية الاولاد في إلا سلام**، دار السلام للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة ، 1982، ص ص 74 - 75

3-1-6-شروط التسمية و آدابها:

من نصوص السنة امرأ و نهيا و دلالة و إرشادا، و بمقتضى قواعد الشريعة و أصولها يتبين إن اسم المولود يكتسب الصفة الشرعية متى توفر فيه هذا الشرطان:

الشرط الأول:أن يكون عربيا، فيخرج به كل اسم أعجمي، ومولد ودخيل على لسان العرب.

الشرط الثاني: أن يكون حسن المبنى و المعنى لغة وشرعا، ويخرج بهذا كل اسم محرم أو مكروه، أما في لفظه أو معناه أو فيهما كليهما، حيث قال الطبري رحمه الله "لا ينبغي التسمية باسم قبيح المعنى، و لا باسم يقتضي التزكية له، و لا باسم معناه السب" وكما أن هناك جملة من الآداب يحسن أخذها بعين الاعتبار عند اختيار الأسماء وهي:

1- الحرص على اختيار الاسم الأحب فالمحبوب
2- مراعاة قلة حروف الاسم ما أمكن
3- مراعاة خفة النطق به على الألسن
4- التسمية بما يسرع تمكنه من سمع السامع
5- مراعاة الملائمة، فلا يكون الاسم خارجا عن أسماء أهل طبقته وملته.[1]

[1]- أبو زيد بكر بن عبد الله:**تسمية المولود، آداب و أحكام**، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط3 ، 1995، ص ص 40-41

3-1-7-التسمية في المجتمع العربي:

إن تسمية الأبناء بأسماء أجدادهم ما هو إلا رغبة من الوالدين في تخليد أبائهم عبر أبنائهم ، بحيث يسمى الولد على اسم جده، و الفتاة باسم جدتها أو بأسماء أخرى متداولة في العائلة الأم، ومما يميز العائلات العربية الريفية و المحافظة و الشعبية حبها للألقاب، فحمل الأبناء لكنية و لقب ما هو إلا استمرارية لحياة العائلة و تجديد لها، فقولنا عن الأب فلان أبو فلان و للأم فلانة أم فلان، هذا لا يرمز إلا للخصوبة، وللإشارة إلى الإنجاب والحياة

كما تتميز العائلة العربية بإكثارها للألقاب و سعيها لتغطية اسم الشخص لا يقصد منها إلا إخفاء الذات بإظهار الجانب الاجتماعي أو إلى محو الفرد لصالح الذات التي يرى بأنها تعبير عن البقاء و الاستمرار و الخلود.

الملامح الفارقة بين الاسم العربي القديم و الخلود نجد :

-قصر الاسم العربي القديم مقارنة بالاسم العربي الحديث بحيث يحتوي عموما على ثلاثة أو أربعة عناصر، و أحيانا على عنصرين، أما في بعض الدول العربية المغاربية، فيحدد إجباريا بعنصرين.

-التخلص من كلمة "ابن" التي كانت سائدة في الاسم العربي القديم و التي ترمز إلى النسب ولم تبق سوى نسبة قليلة سوف تختفي في عقود قليلة قادمة

-تخلص الاسم العربي الحديث في عمومه من الكنية بحيث أخذت هذه الميزة في الزوال و الانقراض من المجتمعات العربية

-تخلص الاسم العربي الحديث من ألقاب الذم في عمومه للرقي الحضاري الذي طرا على المجتمع العربي.[1]

[1]-قاضي فريدة: **عادات استقبال الطفل بين التقاليد والحداثة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي ، مرجع سابق، ص ص 113 - 114

3-2-التسمية في الوسط التقليدي الجزائري:

3-2-1-الأسماء الجزائرية التقليدية[1] :

يتميز الوسط التقليدي بقيام الأب أو الجد أو صاحب السلطة باختيار اسم للمولود وغالبا ما يتم تسمية المولود الأول باسم "محمد"، و الأنثى ب"فاطمة الزهراء" أو يتم تسميته باسم جده المتوفى أو أخيه المتوفى من اجل استمرار الاسم في العائلة.

ومن المعروف كذلك يتم تسمية المولود الجديد باسم الشهر الذي صادف مولده مثل شعبان أو ربيع نسبة إلى الفصل الذي ولد فيه، كما يمكن تسميته كذلك نسبة للأعياد الدينية كالعيد، عاشوراء وغيرها.

كما يشيع تسمية المولود نسبة للولي الصالح الموجود في المنطقة كاسم "عبد القادر"، و فيما يخص مدينة الجزائر فيشيع اسم "عبد الرحمان" و"بومدين" في **"تلمسان"** و اسم احمد في **"مليانة"**، و اسم بركان في المدية، أما في **"منطقة القبائل"** نذكر اسم آكلي و أمزيان...

والأسماء الأكثر شيوعا في الوسط التقليدي هو اسم النبي **"محمد"** صلى ***الله عليه وسلم***؛ فمن أشهر أسمائه "محمد" المعروفة به في الأرض، و **"أحمد"** في الكتب السماوية، و **"أبو القاسم"** في الجنة، وأسماء أخرى مثل **مصطفى، الطاهر، الحبيب،** ومن التقاليد التركية نجد أسماء مثل محمود، وهناك قلة لا يستحبون إطلاقا اسم النبي "محمد" خشية من أن يسب حامل الإسم فيكون قد سب و شتم اسم الرسول –صلى الله عليه وسلم...

[1]-نفس المرجع، ص ص 115- 116

2-2-الاسم الجزائري في الفترة الاستعمارية[1]:

لقد سعى الاستعمار الفرنسي منذ دخوله الجزائر إلى تشويه الهوية الثقافية الجزائرية من جميع جوانبها، ولقد كانت عملية تشويه أسماء الجزائريين من أولى السبل التي تبنتها الإدارة الفرنسية للوصول إلى ذلك الهدف، و ذلك من خلال إطلاق ألقاب محقرة و دنيئة بالإضافة إلى تشويه أسامي الجزائريين و يرجع تشكيل المستعمر للحالة المدنية نتيجة التأثير والانصهار اليهودي الفرنسي، هدفه إسقاط الجنسية الجزائرية بفرنسة أسماء عائلات الأهالي و تشجيع الزواج المختلط.

فقد أحدثت الفرنسة التهويدية كوارث كبيرة و خللا عميقا، بالاعتماد على الكتاب المقدس لطمس الاسم العربي الجزائري المستمد في غالبيته من الدين الإسلامي حيث غلب على الاسم الجزائري الطابع الديني وفي هذا الصدد نذكر بعض الأسماء التي تعرضت للتحريف محمد- نجد: احمد- اميدي، مريم-ماري، موسى-موريس.

[1]-نفس المرجع ، ص 117

3-2-3-منظومة التسمية في الوسط التقليدي الجزائري[1]:

يعتبر**"بيير بورديو"** "أسماء الأعلام" شعارات الرأسمال الرمزي لجماعة ذات نفوذ فهي رهان لمنافسة شديدة، ذلك أن امتلاك دلائل موقع النسب (فلان ابن فلان) أي يمكن القول بالاستحواذ على لقب يضفي امتيازات لميراث جماعة ما، كإعطاء أو تسمية المولود باسم جده هذا لا يعبر عن قيمة طاعة الوالدين بقدر ما هو إعداد المولد سلفا لإحياء الجد المسمى به بان يرث هذا الأخير كل سلطته....هذا الإسقاط الرمزي لروابط القوة بين الأفراد و الجماعات المتنافسة يساهم أيضا على توطيد روابط القوة بمنح المحتكرين على الأسماء حق استحضار ذاكرة الماضي.

إن العائلة تتجنب منح اسم احد الأقارب على المولود الجديد، خاصة إذا كان حيا حيث يعتبر فال سيء و أيضا بالنسبة لمنح اسم الأب إذا كان هذا الأخير ميت فقط و كذلك تتجنب تسمية المولود الجديد باسم شقيقه البكر و خاصة إذا كان هذا الاسم لأحد الأجداد حيث تقوم العائلة بمنح الطفل اسم يشبهه أو مشتق منه مثل اسم لحسن، حسين، وغيرها من الأسماء؛ و لهذا نجد الاسم سواء الخاص بالجد أو الأب ينتقل دائما في خط النسب الأبوي، فمثلا لا يمكن للأب أن يمنح اسم عمه لابنه في حالة ما إذا ترك هذين الأخيرين أولادا متزوجين حتى يتمكنوا خلف اسم أبيهم في أولادهم، فهذا السلوك لا يتماشى مع المعيار ومع الالتزام.

و قد لاحظ **"بيير بورديو"** كيف أن الشقيق الأصغر يستفيد من رابطة قوة مناسبة لمنح أبنائه اسم أخيه الميت، وعندما يكون الإخوة كثيرون يكون تنافس كل واحد منهم على خلق اسم أبيه في أبنائه و خاصة البكر، وبهذا يكون الاسم قد انتقل على مستوى مراتب النسب كما يمكن أن يحدث العكس، وفي حالة غياب كل سلالة ذكورية يصبح الاسم معروضا إذ تفرض مسؤولية إحيائه للأقارب بصفة خاصة والجماعة بصفة عامة

[1]- نفس المرجع، ص ص 118 ، 119

3-2-4-العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء داخل الأسرة:

تعتبر عملية التسمية من المراحل المهمة في حياة الفرد و هذه العملية تتأثر بمجموعة من العوامل وهي كالتالي :

1-العامل الديني:

إن الدين من أعمق الجذور في النفس البشرية و بخاصة في ظاهرة التسمية و الكثير من الأسماء العربية لها طابع إسلامي[1] ، حيث أكدت الدراسات أن الإسم ارتبط دائما بالمعتقد أو الدين في المجتمع، مهما كانت بساطته و حتى إن كان من المعتقدات الوضعية البدائية، فمثلا في المعتقدات الإفريقية ارتبط الاسم بمجموعة من الطقوس لخصها **فرانسوا بونيفكس** فيما يلي:

-عندما يراد إخضاع فرد أو إقصاؤه أو نفيه من القبيلة، يتم انتزاع اسمه منه ثم يطلق عليه اسم مضحك أو لقب ساخر، وهذا الغياب للاسم غالبا ما يسبب موت هذا الفرد في اعتقادهم

-يمنع بصورة مطلقة تسمية المولود باسم الجد أو احد الأقارب الأحياء لأن ذلك من وجهة نظرهم سيعجل بموتهم.

-ضرورة إخفاء الاسم على العدو، خوفا من أن ينتزع منه، و في سياق هذه الطقوس يبرز الاسم كما لو أنه سر الحياة و الموت و الثواب و العقاب.

أما في المسيحية و اليهودية فكان اختيار اسم احد القديسين، وقد ذهب الأمر في بعض الفرق المتشددة إلى أن الكنيسة لا تترك مسالة اختيار اسم المولود للوالدين بل تحرص على مراقبة الأسماء حتى تتأكد من أن الطفل سوف يحمل اسم احد القديسين ولهذا أصبح الاسم وسيلة مهمة للتبشير عند المسيحيين

[1]- الحني حنا نصر:**قاموس الأسماء العربية و المعربة و تفسير معانيها**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت ،2003، ص 5

أما اهتمام الإسلام بالاسم فقد تميز عن باقي الديانات فبالرغم من حرصه على مراقبة الأسماء حتى لا تتعارض مع مبادئه ومع مصلحة المسمى إلا أن الإسلام لم يقيد اختيار الأفراد بقوائم أو فهارس محددة، بل ترك الحرية للناس في اختيار الأسماء، ولم يفعل سوى وضع مجموعة من التوجيهات تحدد الأسماء المحببة و المكروهة والمحرمة[1]

1- العامل التاريخي:

التاريخ من بين ما يرجع إليه الفرد في اختيار أسماء أبنائه، فمن خلاله تتحدد معالم هوية الفرد وفقا للأحداث التاريخية و أعلام التاريخ و يتحدد مدى تأثير كل هذا على اختيار الفرد للأسماء

إن الرجوع إلى التاريخ يوضح للدارس أو للإنسان العادي طبيعة العلاقة الموجودة بين الأسماء و الأحداث و البيئة، فمثلا اسم (برنس) ارتبط بقبيلة البرانس التي كان لباسها البرنس الذي كان يلبسونه و مازالوا في بعض مناطق الجزائر، أما اسم **"مدغيس"** الأبتر فهو نسبة إلى قبيلة **الأباترة** الذين يتركون رؤوسهم عارية و لا يلبسون برنسا مشتملا على غطاء الرأس فكان ملبسهم مبتورا و كان هؤلاء يستقرون في الحدود الجزائرية التونسية

أما فيما يخص الفترة اليونانية و الرومانية تأثرت بالتسمية فظهرت أسماء مثل **"يوغرطة"**، و**"ماسينيسا"**، وبعد الفتوحات الإسلامية اختلط المجتمع البربري بالمجتمع العربي و أدى هذا التزاوج إلى تغير كبير انعكس على الأسماء، أما الحضارة العثمانية وبالرغم من طول تواجد العثمانيين في الجزائر، إلا أن تأثيرها على الأسماء كان قليلا جدا.

وإذا تطرقنا إلى الاحتلال الفرنسي فقد عمل المستحيل لتشويه أسماء الجزائريين كما ذكر ذلك الدكتور **"عبد الله بوخلخال"**، قام الاحتلال بتعديل وثيقة ميلاد الجزائريين، وشكلت لجان بغرض إحصاء و تلقيب الأهالي الجزائريين و لم تترك هذه اللجان شيئا قبيحا إلا وجعلته اسما و لقبا للفرد الجزائري و بعد الاستقلال ظهر مرسوم رئاسي يتضمن شروط تأسيس الحالة المدنية في 14 أكتوبر 1966 وتشجيع الجزائريين من خلاله على تغيير الأسماء الموروثة.[2]

[1]- أمقران عبد الرزاق:**مرجع سابق**، ص ص 28 -29

[2] -نفس المرجع، ص ص 30- 31

3-العامل الثقافي:

أسماء الأعلام جزء من ثقافة المجتمع، فهي تتأثر بهذه الثقافة، كما تتغير وفقا للتغيرات التي تحدث في المجتمع، وهناك ظروف خارجية تخص الاتصال الثقافي الذي يؤدي إلى نقل عناصر من ثقافات أخرى إلى الثقافة الأصلية و بالتالي انتقال أسماء من مجتمع إلى آخر ومن العامل الثقافي يمكن إدراج عدة عناصر لتحليل ظاهرة اختيار الأسماء داخل الأسرة كثقافة الوالدين، و المجتمع، مثل ظاهرة التوارث الأسري لاسم الجد أو الأب.[1]

4-وسائل الإعلام :

تعتبر وسائل الإعلام من الوسائط التربوية الموجودة في المجتمع، حيث لها تأثيرات بالغة الأهمية في اتجاهات أفراد المجتمع بمختلف شرائحه كالتأثير على الشباب و إثارة إحساسه بضرورة المشاركة في حل القضايا الاجتماعية بالإضافة إلى تعرف المجتمع على الثقافات الأخرى، وهذا التأثير الكبير لوسائل الإعلام على أفراد المجتمع ينعكس بدوره على تسمية الأبناء داخل الأسرة أو اختيار الأسماء لأبنائها، ومثال ذلك التلفيزيون يساهم في تغيير الإطار المعرفي و القيم و العادات لدى كافة شرائح المجتمع[2]

5 – المستوى التعليمي:

يلعب المستوى التعليمي للوالدين دورا هاما داخل الأسرة خاصة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، فمستواهم التعليمي يمكنهم من توظيف معلوماتهم ومعارفهم في الأسرة وهذا ينجلي كذلك في عملية التسمية داخل الأسرة[3]

---

[1]-نفس المرجع ، ص ص 31 ، 32

[2]- هندي محمد علي:**مدخل إلى وسائل الا علام و قضايا المجتمع**، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2009 ، ص 10

[3]- صحراوي مراد:**دراسة تحليلية حول اتجاهات ألأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بمعاملة الوالدين ومستواهم التعليمي**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 1998 ، ص 52

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه اتضح لنا جليا أهمية التسمية و دورها في حياة الفرد في كافة الجوانب كما اتضح لنا كيف كانت التسمية في الثقافات الأخرى كالمجتمعات البدائية ، بالإضافة إلى التسمية في المجتمع الجزائري و التغيرات التي عرفتها الأسماء داخل الأسرة الجزائرية وذلك نتيجة لعدة عوامل كالمستوى التعليمي ووسائل الإعلام المختلفة.

الباب الثاني:

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الأسس المنهجية للدراسة

الفصل الرابع :الأسس المنهجية للدراسة

-تمهيد

-4-1- المنهج المتبع في الدراسة

-4-2- أدوات جمع البيانات

-4-3- مجالات الدراسة

-4-4 –العينة ومواصفاتها

تـــمهيـــــد

إن البحث القيم هو الذي يتوصل إلى الإلمام بالموضوع بكل جوانبه وما يحيط به من نتائج و أسباب البحث، وهو الذي يوصلنا إلى أهداف و أغراض البحث و لكي يتحقق ذلك لابد من إتباع خطوات منهجية علمية منظمة لمسار الموضوع وحتى يتوصل بحثنا إلى الدرجة التي وصلت إليها البحوث العلمية الأخرى ركزنا في الجانب الميداني على الأسس المنهجية و ذلك بتحديد المناهج العلمية المستعملة و كذا التقنيات و أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة وعرض و تحليل الجداول.

4-1-المنهج المستعمل :

تختلف مناهج البحث المتبعة باختلاف المواضيع و التخصصات فمن البحوث من يتطلب نوعا من المناهج دون الأخرى، حيث يعتبر المنهج الطريقة التي يستخدمها الباحث في معالجة موضوعه و الوصول إلى الإجابة على الأسئلة التي طرحها و يتم اختيار و تحديد المنهج وفقا لطبيعة الموضوع المراد دراسته «فالمنهج هو مجموعة القواعد التي يتم دفعها بقصد الوصول إلى حقيقة العلم» .[1]

و في دراستنا لموضوع العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء للأبناء داخل الأسرة نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأن الهدف من دراستنا هو معرفة العوامل التي تقف وراء اختيار الأسماء للأبناء ، فالمنهج الوصفي التحليلي «يقوم على تفسير الظاهرة من خلال تحديد ظروفها و أبعادها، بهدف وصف عملي دقيق للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها» .[2]

بالإضافة إلى أن المنهج الوصفي التحليلي يقوم على تفسير و تحليل البيانات و المعلومات التي تم جمعها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق لظاهرة استنادا على تبويب و تنظيم المعلومات في جداول ثم قراءتها قراءة سوسيولوجية، وذلك «من تحليل الظاهرة حسب طبيعة الموضوع و الاختصاص للوصول إلى النتائج المرجوة، وذلك بالاعتماد على الدعائم المادية و المعنوية و الدلائل الإحصائية و البراهين العلمية للوصول إلى الهدف» .[3]

---

[1]- بوحوش عمار والذينبات محمد محمود:**مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 4 ، 1995 ، ص 95

[2] - أبو بكر مصطفى محمود: **مناهج البحث العلمي**، الدار الجامعية، الإسكندرية ، 2007 ، ص 51

[3] -إسماعيل شعباني: **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2005 ، ص ص 40 -41

4-2-أدوات جمع البيانات :

يعتبر وسائل أو أدوات جمع البيانات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي وتتعدد هذه الوسائل حسب الغرض الذي يستعمل كل نوع منها و قد يستخدم الباحث أكثر من وسيلة أو أداة لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة و في هذه المرحلة «يقوم الباحث بتحديد الوسيلة أو الأدوات التي سوف يستعملها في جميع البيانات حول موضوعه وهذه الأدوات تتعدد وتتنوع فمنها الملاحظة ، المقابلة، الاستبيان».[1]

وقد اعتمدنا في موضوعنا هذا على استخدام أداة الاستبيان حيث «يعرف على أنه أداة يتم بناؤها من اجل إخضاع الأفراد لمجموعة من الأسئلة يتم بناؤها على أساس الأسئلة المفتوحة و المغلقة المستمدة من التحليل المفهومي».[2]

و يمكن تعريفه كذلك على أنه «جملة من الأسئلة المهيكلة شكلا ومضمونا تهدف إلى معالجة موضوع اجتماعي عبر الحصول على معلومات معينة ذات علاقة به ».[3]

و الاستبيان هو الأداة الأكثر شيوعا و أهمية وملائمة لموضوع البحث سواءً من حيث التحكم في ظروف إجراء الدراسة أو في اختزال الوقت، وذلك من خلال مجموعة الأسئلة التي تفيدنا في التحقق من فرضيات دراستنا ومن خلال الإجابة على هذه الأسئلة يعني الكشف عن الجوانب المختلفة لموضوع دراستنا و هذه الأداة موجهة إلى مجموعة من الأسر، وقد احتوى الاستبيان على 34 سؤال موزع على أربعة محاور و هي كالتالي:

1-**المحور الأول** :و قد اشتمل على البيانات العامة
2-**المحور الثاني** :وهذا المحور اشتمل على بيانات تتعلق بالمستوى التعليمي
3-المحور الثالث :وهو يشمل بيانات تتعلق بوسائل الإعلام
4-**المحور الرابع** :و هو يشمل و يتضمن بيانات تتعلق بالأسماء

[1]- عطوي جودت عزت:**أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2007 ، ص 97

[2]- أنجرس موريس:**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2008 ص 243

[3]- طعم الله خميس:**مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية**، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004 ، ص 90

و قد تم تطبيق الاستمارة على مرحلتين:

ا-**مرحلة اختبار الاستمارة**: حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات على عدد معين من الأسر و هذا بهدف معرفة مدى فهمهم للأسئلة و هذا ما وصلنا إليه.

ب-**مرحلة ملء الاستمارة**:بعد التأكد من أسئلة الاستمارة قمنا بتوزيعها على المبحوثين تحتوي على 34 سؤال

3-4ـــمجالات الدراسة:

1-المجال الزماني:

استغرق انجاز هذا البحث سبعة أشهر بداية من شهر ديسمبر بعد التحديد النهائي للمواضيع من طرف المشرفين و الإدارة، أما الجانب النظري فقد استغرق أربعة أشهر، أما الجانب الميداني شهران مع ترتيب بيانات البحث.

2-**المجال المكاني:**

لقد تمت الدراسة الحالية في بلدية الهاشمية الواقعة جنوب مدينة **"البويرة"**، وتبعد ب20 كلم عن الولاية، أما عن الجزائر العاصمة فهي تبعد ب 140 كلم، يحدها شمالا **"البويرة"**، و**"عين الحجر"**، أما من الناحية الجنوبية فيحدها **"سور الغزلان"**، أما شرقا فنجد بلدية **"وادي البردي"** و **"أهل القصر"**، وغربا **"عين بسام"**، **"عين العلوي"** يمر بها الطريق الفرعي **"للبويرة"** و **"سور الغزلان".**

3-المجال البشري:

قمنا بالدراسة الميدانية على مجموعة من الأسر و هذه الأسر تشمل عينة البحث و تتوفر فيها كل الخصائص و المميزات التي يتطلبها البحث و الدراسة.

4-4-العينة و مواصفاتها

من بين أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي مرحلة اختيار العينة و تحديدها و تختلف طريقة اختيار العينة حسب الموضوع و طبيعته، وتعرف العينة بأنها « جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم الدراسة على المجتمع ككل ».[1] ، و تعرف كذلك «بأنها المجموعة التي يختارها الباحث من أفراد المجتمع الأصلي للبحث »[2]

و بما أن مجتمع بحثنا أو دراستنا يتمثل في الأسرة الجزائرية فان عينتنا مأخوذة من هذا المجتمع، ونظرا لوجود صعوبة في دراسة جميع أسر المجتمع الجزائري اعتمدنا على اختيار عينة تحمل خصائص و مميزات هذا المجتمع، وعليه استعملنا في بحثنا **العينة القصدية** غير العشوائية حيث يقوم الباحث في هذا النوع من العينة «على اختيار حر يبنى على مسلمات و معلومات مسبقة كافية ودقيقة، تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها».[3]

و قد قمنا بتوزيع الاستبيان بعد تحديد الأسر وذلك من مختلف أحياء بلدية الهاشمية وذلك بمجموع 60 أسرة، فهذا التحديد يفي بالغرض.

---

[1]- زواطي رشيدة: **تدريبات على منهجيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار هومة ، الجزائر، 2002 ، ص 91

[2]- دعمس مصطفى نمر:**منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية**، دارغيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2008 ، ص 201

[3]- التل وائل عبد الرحمان ، و قحل عيسى محمود:**البحث العلمي في العلوم الانسانية و الاجتماعية**، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن، ط3 ، 2007 ص 44

الفصل الخامس:

عرض البيانات العامة

وتحليل جداول الفرضية الأولى

5-1-عرض البيانات العامة:

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب سن الأمهات:

الفئة العمرية	ك	%
[39-20] سنة	29	% 48.33
[40 –59] سنة	22	% 36.67
[60-79] سنة	09	% 15
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة مثلت الأمهات اللواتي يتراوح سنهن ما بين [39-20] سنة و ذلك بنسبة قدرت ب 48.33 % ، تليها نسبة 36.67 % من الأمهات اللواتي سنهن ما بين [40 –59] سنة ، ونسبة 15 % بالنسبة للأمهات اللواتي يتراوح أعمارهن ما بين [60-79] سنة ن وعليه نستنتج ان أغلب الأمهات من فئة الشباب

جدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأمهات

مهنة الأم	ك	%
ربة بيت	36	% 60
عاملة	23	% 38.83
عاملة سابقة	01	% 1.67
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 60 % من الأمهات ماكثات بالبيت، تليها نسبة 38.83% من الأمهات اللواتي يعملن في حين تقل هذه النسبة لتصل إلى 1.67% من الأمهات اللواتي عملن سابقا، وعليه نستنتج أن أغلب الأمهات ماكثات بالبيت.

جدول رقم (03) :يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات

المستوى التعليمي	ك	%
بدون مستوى	12	% 20
ابتدائي	11	% 18.33
متوسط	07	%11
ثانوي	08	% 13
جامعي	22	% 36
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات، أن نسبة 36 % من الأمهات ذوي المستوى الجامعي تليها نسبة 20 % من الأمهات دون المستوى، ثم نجد نسبة 18.33% من الأمهات من ذوي المستوى الابتدائي، وبنسب متقاربة عند فئتي المستوى التعليمي المتوسط و الثانوي على التوالي 11% ، 13% وعليه يمكننا القول أن نصف الأمهات لديهن مستوى تعليمي مرتفع

جدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب سن الآباء:

الفئة العمرية	ك	%
[20- 39] سنة	21	% 35
[40-59] سنة	27	% 45
[60-79] سنة	12	% 20
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب سن الآباء، آن أعلى نسبة هي 45 % من الآباء يتراوح سنهم ما بين [40-59] سنة ، تليها نسبة الآباء بـ 35 % ، و الذين يتراوح سنهم ما بين [20- 39] سنة ، في حين نجد نسبة 20 % من الآباء الذين يتراوح سنهم ما بين [60-79] سنة، وعليه نستنتج أن أغلب الآباء هم من فئة الشباب

جدول رقم (05) :يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الآباء

مهنة الأب	ك	%
بدون عمل	04	% 6.67
عامل	47	% 78.33
عمل سابقا	09	% 15
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل توزيع افرد العينة حسب مهنة الآباء، أن نسبة 78.33 % من الآباء يعملون، تليها نسبة 15 % من الآباء الذين عملوا سابقا، ثم نجد نسبة 6.67 % من الآباء دون عمل.

جدول رقم (06) :يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء

المستوى التعليمي	ك	%
بدون مستوى	06	%10
ابتدائي	07	%11.67
متوسط	19	%31.66
ثانوي	18	%30
جامعي	10	%16.66
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل توزيع افرد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء أعلى نسبة هي 31.66 % من الآباء ذوي المستوى المتوسط، تليها نسبة 30% ذوي المستوى الثانوي، كما نجد نسبة 16.66 % من الآباء ذوي المستوى الجامعي، لتبقى نسبة 11.67 % من الآباء ذوي المستوى الابتدائي، و نسبة 10 % من ذوي الآباء بدون مستوى، وعليه نستنتج أن أغلب الآباء متعلمين

جدول رقم (07) :يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء داخل الأسرة

الفئة العمرية	ك	%
[1-5]	49	% 81.67
[6 -10]	11	% 18.33
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء داخل الأسرة، أن أعلى نسبة وهي 81.67%؛ أي أن عدد الأبناء يتراوح ما بين [1-5]، بينما نجد نسبة 18.33% بالنسبة للأسر التي يتراوح عدد أبنائها ما بين [6-10]

5-2-عرض وتحليل الفرضية الأولى :

-جدول رقم (08):يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و أسماء الأبناء.

أسماء الأبناء / المستوى التعليمي للأم	دينية		تاريخية		سياسية		عربية مستحدثة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	05	%41.66	03	%25	01	%8.34	03	%25	12	%100
ابتدائي	07	%63.64	01	%9.09	/	/	03	%27.27	11	%100
متوسط	02	%28.57	03	%42.86	/	/	02	%28.57	07	%100
ثانوي	06	%75	01	%12.5	/	/	01	%12.5	08	%100
جامعي	09	%40.90	01	%4.55	/	/	12	%54.55	22	%100
المجموع	29	%48.34	09	%15	01	%1.66	21	%35	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول والذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وأسماء الأبناء نجد ما يقارب نصف الأمهات أي48.38% من المجموع الكلي يسمين أبناءهن أسماء دينية حيث نجد نسبة 75 % من الأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي، تليها نسبة 63.64 % للأمهات اللواتي هن من مستوى تعليمي ابتدائي ثم نجد نسب متقاربة وهي 41.66% اللواتي بدون مستوى، ونسبة 40.90% بالنسبة للأمهات الجامعيات في حين نجد نسبة28.57 % للأمهات اللواتي مستواهن متوسط .

وإذا تطرقنا إلى الأبناء الذين أسماؤهم عربية مستحدثة فنجد نسبة 35% من المجموع الكلي وهذه النسبة تتوزع على 54.55% بالنسبة للأمهات الجامعيات وفي المقابل نجد نسب متقاربة في فئتي المستوى التعليمي المتوسط ، الابتدائي، و دون مستوى على التوالي (28.57%، 27.27%، 25%) لتبقى في الأخير نسبة 12.50% بالنسبة للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي.

في حين نجد نسبة 15% للأمهات اللواتي سمين أبنائهن أسماء تاريخية وهذه النسبة تتوزع على 42.86 % من الأمهات اللواتي مستواهن التعليمي متوسط، تليها نسبة 25 % اللواتي بدون مستوى، ثم نجد نسبة 12.5% بالنسبة للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي، ثم 9.90% للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ابتدائي، لتبقى في الأخير نسبة 4.45 % للأمهات الجامعيات.

وأخيرا نجد نسبة ضئيلة جدا وهي 1.66% من المجموع الكلي تمثل الأمهات اللواتي سمين أبناءهن أسماء سياسية.

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان أغلب الأمهات يمنحن أبنائهن أسماء ، دينية بالدرجة الأولى مثل آدم و بالدرجة الثانية عربية مستحدثة مثل أمين في حين نجد الأمهات اللواتي بدون مستوى يمنحن أبنائهن أسماء سياسية وتاريخية وذلك يرجع إلى تأثر هذه الفئة بالأحداث السياسية والتاريخية، كما أن هذه الفئة تتصف في معظمها بتمسكها بما ورثته من المجتمع وبالنسبة لها الاسم هو معطى وموروث اجتماعي على الأولياء نقله إلى الأجيال اللاحقة .

في حين كلما ارتفع المستوى التعليمي تقل هذه الأخيرة (الأسماء السياسية والتاريخية)، لتبرز الأسماء الدينية والأسماء العربية المستحدثة وهذا راجع إلى ميل بعضهم إلى الأسماء الحديثة والعصرية مثل **مناف، قطر الندى** وذلك نتيجة تأثرهم بالثقافات الأخرى و انفتاحهم عليها دون مراعاة معانيها ومراعاة هوية حاملها.بالإضافة إلى تعلق بعضهم بالدين كالرغبة في تسمية الأبناء بأسماء الرسل و الأنبياء و الصحابة مثل **إسحاق، أنس، محمد، يونس** وعليه فالمستوى التعليمي للأم لا يؤثر على تسميتها لأبنائها.

جدول رقم (09) :يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وأسماء الأبناء

أسماء الأبناء / المستوى التعليمي للأب	دينية		تاريخية		سياسية		عربية مستحدثة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	02	%33.34	02	%33.34	01	%16.66	01	%16.66	06	%100
ابتدائي	05	%71.44	01	%14.28	01	%14.28	/	/	07	%100
متوسط	05	%26.31	05	%26.31	/	/	09	%47.68	19	%100
ثانوي	08	%44.44	02	%11.12	01	%5.55	07	%38.89	18	%100
جامعي	09	%70	/	/	/	/	3	%30	10	%100
المجموع	27	%45	10	%16.66	03	%05	20	%33.34	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول والذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وأسماء أبنائه ان نسبة 45 % من المجموع الكلي مثلت الآباء الذين سموا أبنائهم دينية وهذه النسبة تتوزع على نسب متقاربة لكل من الآباء الذين مستواهم التعليمي ابتدائي وجامعي (71.44 %، 70 %)، ثم نجد نسبة 44.44 % بالنسبة للآباء الذين مستواهم ثانوي، ثم نسبة 33.34 % بالنسبة للآباء الذين بدون مستوى تعليمي، لتبقى نسبة 26.31 % بالنسبة للآباء الذين مستواهم متوسط.

-أما بالنسبة للآباء الذين تندرج أسماء أبنائهم ضمن الأسماء العربية المستحدثة فنجد نسبة 33.34 % من المجموع الكلي و قد توزعت على نسبة 47.68 % مثلت الآباء من ذوي المستوى التعليمي المتوسط وفي المقابل نجد نسبة 38.89 % بالنسبة للآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي، تليها نسبة 30% من الآباء الجامعيين لتبقى في الأخير نسبة 16.66 % بالنسبة للآباء الذين بدون مستوى.

في حين نجد الأبناء الذين تندرج أسماؤهم ضمن الأسماء التاريخية فنجد نسبة 16.66% وهذه الأخيرة تتوزع على نسبة 33.34 % بالنسبة للآباء الذين بدون مستوى تليها نسبة 26.31 % بالنسبة لآباء ذوي المستوى التعليمي المتوسط، ونسبة 14.28 % لذوي المستوى الابتدائي، لتبقى في الأخير نسبة 11.12% من ذوي المستوى التعليمي الثانوي .

وإذا تطرقنا إلى الآباء الذين سموا أبناء أسماء سياسية فنجد نسبة 5% من المجموع الكلي إذ توزعت هذه الأخيرة على نسب متقاربة لكل من الآباء الذين بدون

مستوى و كذا ذوي المستوى الابتدائي على التوالي (16.66%، 14.28%)، لتبقى في الأخير نسبة ضئيلة جدا وهي 5.55% بالنسبة للآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي.

نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الآباء سموا أبناءهم أسماء دينية بالدرجة الأولى ثم نجد الأسماء العربية المستحدثة ثم التاريخية، ثم في الأخير نجد الأسماء السياسية وعليه نستنتج أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء كلما سموا أبناءهم أسماء دينية وعربية مستحدثة وكلما قل المستوى التعليمي للآباء كلما ارتفعت الأسماء التاريخية و السياسية وذلك راجع إلى تمسك الطبقة و الفئة غير المتعلمة بالشخصيات التاريخية و كذا تمسكها بعادة تخليد الأسماء داخل العائلة، في حين كلما زاد المستوى التعليمي كلما زاد انفتاح الأسرة على أسماء جديدة و في مقدمتها الأسماء المعاصرة، كما نجد ميل هذه الفئة إلى الأسماء الدينية وذلك راجع إلى تمسكها بالعامل الديني و خاصة لما خلفه الدين الإسلامي من أسماء جديدة كأسماء الرسل، الأنبياء، الملائكة.....وغيرها

جدول رقم (10):يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و تكرار أسماء الأبناء في الأسرة

تكرار الأسماء / المستوى التعليمي للأم	تكررت الأسماء		لم تتكرر الأسماء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	07	%58.34	05	%41.66	12	%100
ابتدائي	06	%54.54	05	%45.46	11	%100
متوسط	04	%57.14	03	%42.86	07	%100
ثانوي	03	% 37.5	05	%62.5	08	%100
جامعي	02	%9.91	20	%90.90	22	%100
المجموع	22	% 36.36	38	%63.34	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وتكرار أسماء الأبناء داخل العائلة، أن نسبة 63.34% من المجموع الكلي مثلت الأمهات اللواتي صرحن أن أسماء أبنائهم لم تتكرر حيث نجد نسبة 90.90 % بالنسبة للأمهات الجامعيات تليها نسبة 62.5% للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي، وفي الأخير نجد نسب متقاربة في الفئات التعليمية وهي المستوى التعليمي الابتدائي، المتوسط ، و الثانوي وكذا دون المستوى.

وفي المقابل نجد نسبة 36.36% مثلت المجموع الكلي للأمهات اللواتي أفدن أن أسماء أبنائهن تكررت داخل العائلة إذ نجد نسبة 58.34% للأمهات اللواتي دون المستوى تليها نسبة متقاربة ب57.14% للواتي مستواهن التعليمي متوسط وكذا نسبة 54.54 % للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ابتدائي بينما نجد نسبة 37.5% في فئة المستوى التعليمي الثانوي لتبقى في الأخير نسبة 9.91% للأمهات الجامعيات.

نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن كل المستويات التعليمية قد تكررت أسماء أبنائهن في العائلة، ماعدا الأمهات اللواتي مستواهن التعليمي جامعي، حيث نجد نسبة كبيرة من الأمهات اللواتي صرحن بان أسماء أبنائهن لم تتكرر وذلك راجع إلى سعي الفئات التعليمية السابقة (بدون مستوى، ابتدائي، متوسط) إلى إعادة إحياء أسرهم بحيث يرون في أبنائهم الأفراد الذين يودون دوما تخليدهم من خلال أسماء

أبنائهم، حيث يسمى غالبا الولد باسم جده و الفتاة باسم جدتها أو عمتها، أو بأسماء أخرى لأفراد عائلة الأب أو الأم.

وعليه يكننا القول أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأمهات انخفضت نسبة تكرار الأسماء داخل العائلة وهذا ناتج على التغير الذي عرفته المرأة المتعلمة في كافة المجلات أي انفتاحها على العالم الخارجي باستعارتها أسماء من وعاء الحضارة الإسلامية مثل محمد ادم مريم ريحانة.

جدول رقم(11):يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب و تكرار أسماء الأبناء في الأسرة

تكرار الأسماء / المستوى التعليمي للأب	تكررت الأسماء		لم تتكرر الأسماء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	04	%66.67	02	%33.33	06	%100
ابتدائي	03	%42.85	04	%57.15	07	%100
متوسط	07	%36.84	12	%63.15	19	%100
ثانوي	05	%27.78	13	%72.22	18	%100
جامعي	03	%30	07	%70	10	%100
المجموع	22	%36.67	38	%63.33	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب **و** تكرار أسماء الأبناء داخل العائلة، أن نسبة 63.33 % من المجموع الكلي للآباء صرحوا بأن أسماء أبنائهم لم تتكرر داخل العائلة، ونجد أعلى نسبة تمثلت في 72.22% من الآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي وتليها نسبة متقاربة ب 70% من فئة الآباء الجامعيين لتنخفض هذه النسبة كلما انخفض المستوى التعليمي لتصل إلى حدود 33.33% في فئة دون المستوى.

أما بالنسبة للآباء الذين صرحوا أن أسماء أبنائهم تكررت داخل العائلة فنجد نسبة 36.67% من المجموع الكلي وقد توزعت على نسبة 66.67% من الآباء دون المستوى، تليها نسبة 42.85% من ذوي المستوى التعليمي الابتدائي، ثم نجد نسبة 36.84% للآباء من المستوى التعليمي المتوسط، وكذا نسبة 30% للآباء الجامعيين، وفي الأخير نجد نسبة27.78%من فئة التعليم الثانوي.

نستنتج من خلال النتائج الموجودة في الجدول أن أغلب الآباء لا يميلون إلى تكرار الأسماء الموجودة في العائلة كما أن المستوى التعليمي للآباء كلما ارتفع قلت نسبة تكرارهم للأسماء الموجودة في العائلة، بينما ترتفع هذه الأخيرة كلما انخفض المستوى التعليمي للآباء.

جدول رقم (12):يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و طرق تسمية الأبناء

اختيار الأسماء / المستوى التعليمي للأم	عن طريق القرعة		طرق أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	05	%41.66	07	%58.34	12	%100
ابتدائي	05	%45.45	06	%54.55	11	%100
متوسط	04	%57.15	03	%42.85	07	%100
ثانوي	03	%37.50	05	%62.50	08	%100
جامعي	11	%50	11	%50	22	%100
المجموع	28	%46.66	32	%53.34	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وطريقة اختيار الأسماء للأبناء، أن نسبة 53.34 % من المجموع الكلي للأمهات اللواتي يعتمدن على طرق أخرى في اختيار الأسماء لأبنائهن وقد توزعت هذه الأخيرة على نسبة 62.50% للواتي هن من المستوى التعليمي الثانوي، تليها نسب متقاربة في كل من فئتي بدون مستوى ،وكذا المستوى التعليمي الابتدائي ،و الجامعي على التوالي (58.34%،54.55%)، لتبقى في الأخير نسبة42.85 % لذوي المستوى التعليمي المتوسط.

في المقابل نجد نسبة 46.66%من المجموع الكلي للأمهات اللواتي يعتمدن على طريقة القرعة في اختيار أسماء أبنائهن إذ نجد نسبة 57.15 % للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي متوسط، تليها نسبة 50% للأمهات الجامعيات وكذا نسبة 45.45% للواتي مستواهن التعليمي ابتدائي ثم نجد نسبة 41.66%للواتي دون المستوى ،لتبقى في الأخير نسبة37.50 %للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي.

-نستنتج من خلال النتائج السابقة في الجدول أن أغلب الأمهات يستعملن طرق أخرى مثل التشاور التحاور في اختيار الأسماء لأبنائهن أكثر من اللواتي يستخدمن طريقة القرعة

نستنتج أيضا أن الأمهات من المستوى التعليمي المتوسط و الجامعي يستعملن القرعة أكثر من المستويات التعليمية الأخرى و في نفس الوقت نستنتج أن هذه الفئة تستخدم طرق أخرى في عملية التسمية و عليه عملية التسمية تتداخل فيها أكثر من عامل فالمستوى التعليمي وحده غير كاف لتحديد طريقة اختيار أسماء الأبناء داخل الأسرة،ومنه لايؤثر المستوى التعليمي في طريقة الأسماء للأبناء داخل الأسرة.

جدول رقم (13) :يمثل المستوى التعليمي للأب و طرق تسمية الأبناء

طريقة اختيار الاسم / المستوى التعليمي للأب	عن طريق القرعة		طرق أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	04	%66.67	02	%33.33	06	%100
ابتدائي	02	%28.57	05	%71.42	17	%100
متوسط	13	%68.42	06	%31.57	19	%100
ثانوي	07	%38.89	11	%61.11	18	%100
جامعي	04	%40	06	%60	10	%100
المجموع	30	%50	30	%50	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل المستوى التعليمي للأب و طريقة اختيار الأسماء للأبناء، أن نسبة 50% تمثل المجموع الكلي لكل الآباء يعتمدون على طريقة القرعة في اختيار أسماء أبنائهم و كذا طرق أخرى مثل التناوب و الحوار.

-نستنتج من خلال هذا الجدول أن معظم الآباء يعتمدون على طريقة القرعة،والنصف الأخر يميلون إلى استخدام طرق أخرى مثل التناوب في تسمية الأبناء بين الزوج والزوجة،ومنه لا يؤثر المستوى التعليمي للآباء على طرق التسمية وعليه فالآباء يميلون إلى التنويع في طرق اختيار أسماء أبنائهم داخل الأسرة.

جدول رقم (14) :يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و كيفية انتقاء الأسماء للأبناء

انتقاء الأسماء / المستوى التعليمي للأم	عادات وتقاليد عائلية		عادات دينية		مصادر تاريخية وسياسية		مصادر أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	09	%75	01	%8.33	01	%8.33	01	%8.33	12	%100
ابتدائي	03	%27.27	05	%45.45	02	%18.18	01	%9.09	11	%100
متوسط	02	%28.57	02	%28.57	/	/	03	42.85	07	%100
ثانوي	01	%12.5	06	%75	/	/	01	%12.5	08	%100
جامعي	06	%27.27	10	%45.45	04	%18.18	02	%9.09	22	%100
المجموع	21	%35	24	%40	07	%11.67	08	13.33%	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وكيفية انتقاء الأسماء للأبناء نجد نسبة 40%من المجموع الكلي وقد توزعت هذه النسبة على نسبة 75% بالنسبة للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي ثم تتساوى النسب لدى الأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ابتدائي وجامعي (45.45%) تليها نسبة 28.57% لتبقى في الأخير نسبة 8.33%بالنسبة للأمهات اللواتي بدون مستوى تعليمي

أما بالنسبة للأمهات اللواتي صرحن بأنهن يعتمدن على العادات والتقاليد العائلية فنجد نسبة 35 %من المجموع الكلي وقد توزعت على نسبة 75 % بالنسبة للأمهات اللواتي بدون مستوى تعليمي تليها نسب متساوية لكلا فئتي المستوى التعليمي الابتدائي والجامعي على السواء (27.27 %) بالإضافة إلى تقاربها مع فئة المستوى التعليمي المتوسط لتنخفض في الأخير إلى نسبة 12.50 % بالنسبة للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي.

وفي المقابل نجد نسب متقاربة لكل من الأمهات اللواتي يعتمدن على المصادر التاريخية ومصادر أخرى في انتقاء أسماء أبنائهن وهي على التوالي (13.33%، 11.67%).

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الأمهات يعتمدن العادات الدينية كمصادر أساسية في التسمية كأسماء الرسل، الأنبياء،والصحابة وخاصة الأسماء الدينية المستحدثة مثل اسم أنس، حبيب الله ،تليها العادات و التقاليد العائلية وذلك نتيجة تمسكها بالعادات و التقاليد و الميل إلى تسمية الأبناء بأسماء الأجداد و بأفراد من العائلة كتسمية الابن على جده و الفتاة على جدتها، أو عمتها أي تسمية الأبناء بأسماء تقليدية مثل حدة ،الطاوس ،فروجة، قاسي ،رزقي ، مخلوف...

ثم المصادر الأخرى كوسائل الإعلام على اختلاف أنواعها من جهاز التلفزيون وما يبثه من برامج ومسلسلات بالاضافة الى الانتشار والاستخدام الواسع لشبكة الأنترنت .وعليه نستنتج أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما زاد ميلها إلى الأسماء الدينية المستحدثة مثل اسم سارة ،سلسبيل ،ريحانة، مريم ،أنفال ،مهدي عبد المؤمن ،وكلما قل كلما مالت إلى الأسماء التاريخية والسياسية كأسماء القادة، والفاتحين و الشخصيات التي تأثروا بهاو أي إلى الأسماء التقليدية خاصة عند الجيل السابق مثل اسم ساعد ،خيرة ، يمينة ، ميلود.

جدول رقم (15) :يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب و كيفية انتقاء الأسماء

انتقاء الأسماء / المستوى التعليمي للأب	عادات وتقاليد عائلية		عادات دينية		مصادر تاريخية وسياسية		مصادر أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	03	%51	01	%16.66	01	%16.66	01	%16.66	06	%100
ابتدائي	01	%14.29	02	%28.57	02	%28.57	02	%28.57	07	%100
متوسط	09	%47.37	08	%42.11	01	%5.26	01	%5.26	19	%100
ثانوي	03	%16.66	11	%61.12	/	/	04	%22.22	18	%100
جامعي	02	%20	06	%60	01	%10	01	%10	10	%100
المجموع	18	%30	28	%46.66	05	%8.34	09	%15	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وكيفية انتقاء الأسماء للأبناء نجد نسبة 46.66% من المجموع الكلي بالنسبة للاباء الذين صرحوا بأنهم يعتمدون على العادات الدينية في انتقاء أسماء ابنائهم حيث نجد هذه النسبة تتوزع على نسب متقاربة لكلا فئتي المستوى التعليمي الثانوي والجامعي على التوالي (61.12%، 60 %)وتنخفض هذه النسب كلما انخفض المستوى التعليمي للأباء لتصل الى حدود 16.66% في فئة بدون مستوى . الآباء من ذوي المستوى التعليمي الثانوي لتبقى نسبة 14.29 % بالنسبة للآباء الذين مستواهم التعليمي ابتدائي.

أما بالنسبة للآباء الذين صرحوا بأنهم اعتمدوا في تسمية أبنائهم على العادات الدينية فنجد أن أعلى نسبة و هي 61.12 % مثلت الآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي تليها نسبة 60 % للآباء الجامعيين، ونجد كذلك نسبة 42.11 % للذين مستواهم التعليمي متوسط بالإضافة إلى نسبة 28.57 % مثلت الأباء ذوي المستوى التعليمي الابتدائي.لتبقى في الأخير نسبة 16.66 % للآباء بدون مستوى.

وفي المقابل نجد نسبة 30% من المجموع الكلي للأباء الذين يعتمدون على العادات والتقاليد العائلية في انتقاء الأسناء اذ نجد أعلى نسبة في فئة بدون مستوى قدرت ب 51 % تليها نسبة 47.37% للأباء من ذوي المستوى التعليمي المتوسط ،تليها نسبة 20% بالنسبة للأباء الجامعيين لتنخفض هذه الأخيرة الى نسبة 14.29% في فئة المستوى التعليمي الابتدائي .

-وإذا تطرقنا إلى الآباء الذين يعتمدون على مصادر أخرى في انتقاء أسماء أبنائهم نجد نسبة 15 % من المجموع الكلي قد توزعت على نسبة 28.57 % للأباء ذوي المستوى التعليمي الابتدائي ،تليها نسبة 22.22% في فئة المستوى التعليمي التعليمي الثانوي ثم نجد نسبة 16.66% للآباء دون مستوى، وكذا نسبة 10 % للآباء الجامعيين، لتبقى نسبة 5.26 % للآباء ذوي المستوى التعليمي المتوسط.

أما بالنسبة للآباء الذين يميلون إلى المصادر السياسية والتاريخية في انتقاء الأسماء فنجد نسبة ضئيلة جدا وهي 8.34%من المجموع الكلي ،حيث نجد أن أعلى نسبة مثلت المستوى التعليمي الابتدائي ب 28.57%، تليها فئة دون المستوى ب 16.66% لتنخفض هذه النسبة عند فئتي المستوى التعليمي الجامعي ب 10% وكذا المتوسط ب 5.26% لتنعدم عند المستوى الثانوي.

-نستنتج من خلال الجدول أن أغلب الآباء يميلون في انتقاء أسماء أبنائهم إلى العادات و التقاليد وهم الآباء بدون مستوى تعليمي بالنسبة للآباء الذين يعتمدون على العادات الدينية فهم من مستوى تعليمي ثانوي وجامعي، في حين نجد أن نسبة كبيرة من ذوي المستوى الابتدائي ترى أن المصادر التاريخية و السياسية و كذا مصادر أخرى هي التي يميلون إليها في انتقاء الأسماء، وعليه نستنتج تأثر الجيل الجديد من الآباء و خاصة المتعلمين منهم بعملية الانفتاح على الحضارات الأخرى وهذا ما يفسر بروز الأسماء الدينية المستحدثة مثل أسماء، خولة، يونس، إسحاق، بينما اعتمد الجيل السابق على العادات و التقاليد العائلية في عملية التسمية فمنها من له حمولة دينية مثل الأسماء المعبدة :عبد الله،عبد اللطيف، بالإضافة إلى أسماء الأولياء الصالحين مثل العموري ،عبد الرحمان ،سي محاد، اعتمد أيضا الجيل السابق على الأسماء التاريخية و السياسية بحيث نجد تداول اسم صدام حسين في التسعينيات ، واسم جمال عبد الناصر في السبعينيات

جدول رقم (16):يمثل العلاقة بين مطالعة الأم و مصادر التسمية التي تفضلها

مصادر التسمية / مطالعة الأم	العادات والتقاليد التراثية		مصادر أجنبية		مصادر أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تطالع	16	%57.14	05	%17.85	07	%25	%28	%100
لا تطالع	17	%53.12	02	%6.25	13	%40.62	32	%100
المجموع	33	%55	07	%11.67	20	%33.33	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين مطالعة الأم و مصادر التسمية التي تفضلها أن نسبة 55% من المجموع الكلي للأمهات اللواتي يفضلن العادات والتقاليد التراثية إذ نجد نسب متقاربة بين الأمهات اللواتي يطالعن واللواتي لايطالعن على التوالي (57.14%،53.12%).

أما بالنسبة للمصادر الأخرى فنجد نسبة 33.33% من المجموع الكلي وقد توزعت هذه النسبة على 40.62% للأمهات اللواتي لاتطالعن، تليها نسبة25% للواتي تطالعن.

وإذا تطرقنا إلى المصادر الأجنبية نجد نسبة 11.67%من المجموع الكلي للأمهات حيث نجد نسبة17.85%للواتي تطالعن لتبقى في الأخير نسبة ضئيلة وهي 6.25% بالنسبة للأمهات اللواتي لاتطالعن

-نستنتج من خلال نتائج هذا الجدول أن أغلب الأمهات يفضلن العادات و التقاليد التراثية بالدرجة الأولى تليها المصادر الأخرى مثل الدينية المستحدثة ، كما نستنتج أن الأمهات اللواتي لا تطالعن تفضلن العادات و التقاليد التراثية كمصدر لتسمية الأبناء

فكلما زادت المطالعة زاد تفضيلهن لمصادر أجنبية و كذا مصادر أخرى مثل التلفزيون وهذا نتيجة انفتاحهن على الثقافات الأخرى مثل الأسماء الغربية كاسم كساندرا، كاتيا

وعليه نستنتج تأثير المطالعة على المصادر المفضلة للتسمية وذلك يرجع إلى تأثر الأم بهذه المطالعات هذا ما يجعلها تتفتح أمام أسماء أخرى أجنبية و غير تقليدية والعكس

جدول رقم (17) :**يمثل العلاقة بين مطالعة الأب و مصادر التسمية التي يفضلها**

مصادر التسمية المفضلة / مطالعة الأب	عادات وتقاليد تراثية		مصادر أجنبية		مصادر أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يطالع	18	%50	04	%11.12	14	%38.88	36	%100
لا يطالع	12	%50	02	%8.34	10	%41.66	24	%100
المجموع	30	%50	06	%10	24	%40	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول والذي يمثل العلاقة بين مطالعة الأب و مصادر التسمية التي يفضلها نجد المجموع الكلي للآباء الذين يفضلون العادات والتقاليد العائلية هو50% وتتوزع هذه الأخيرة على تساوي النسب في فئتي الذين يطالعون و الذين لايطالعون على التوالي (50%،50%)

وفي المقابل نجد نسبة 40%من المجموع الكلي مثلت الآباء الذين يعتمدون على مصادر أخرى في تسمية أبنائهم وقد انقسمت هذه النسبة على 41.66%للآباء الذين لا يطالعون ،تليها نسبة 38.88% للآباء الذين يطالعون.

لتبقى في الأخير نسبة10%من الآباء الذين يفضلون المصادر الأجنبية وقد توزعت على نسبة 11.12%من الآباء الذين يطالعون، تليها نسبة8.34% للذين لا يطالعون.

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الآباء يفضلون العادات و التقاليد التراثية وكذا المصادر الأخرى قبل المصادر الأجنبية كما نستنتج أن الذين يطالعون يفضلون المصادر الأجنبية على العادات و التقاليد كما نستنتج تأثير المطالعة على توجه الآباء نحو مصادر دون أخرى و عليه يمكننا القول بتأثير عامل المطالعة على المصادر المفضلة، فالآباء الذين يطالعون يتأثرون بمطالعاتهم خاصة الغربية منها، وكما ان المطالعة تفتح المجال أمام الآباء لاكتساب أسماء جديدة، وتسمية أبنائهم به

جدول رقم (18):يمثل العلاقة بين المواضيع التي تطالعها الأم و رأيها في من له الحق في التسمية في الأسرة

الحق في التسمية / مواضيع المطالعة	الأب		الأم		الأب والأم معا		أفراد الأسرة الممتدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسية	/	/	01	%100	/	/	/	/	01	%100
دينية	01	%10	02	%20	06	%60	01	%10	10	%100
تربوية	01	%14.28	02	%28.57	03	%42.85	01	%14.28	07	%100
علمية	/	/	01	%20	/03	%60	01	%60	05	%100
ثقافية	01	%20	01	%20	02	%40	01	%20	05	%100
المجموع	03	10.71	07	%25	14	%50	04	%14.28	28	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين المواضيع التي تطالعها الأم و رأيها في من له الحق في التسمية داخل الأسرة أن نسبة 50% من المجموع الكلي للأمهات يصرحن آن الأب و الأم معا لهما الحق في التسمية وقد توزعت هذه الأخيرة على تساوي النسب في فئتي مواضيع المطالعة في كل من المواضيع العلمية والدينية على التوالي(60%)تليها نسبة 42.85%للمواضيع التربوية وبنسبة مقاربة لها ب40%للمواضيع الثقافية.

أما بالنسبة لفئة الأمهات اللوتي صرحن أن الأم لها أحقية التسمية إذ نجد نسبة 25%من المجموع الكلي وقد توزعت هذه النسبة على 100%تمثلت في المواضيع السياسية ،تليها نسب متقاربة لكل من الفئات التربوية والدينية والثقافية وكذا العلمية على التوالي(28.57%،20%).

وفي الأخير نجد تقارب النسب في فئتي الرأي القائل بأحقية كل أفراد الأسرة الممتدة بما في ذلك الأب والأم وكذلك أحقية الأب في التسمية على التوالي(14.28%، 10.71%).

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الأمهات رأين أن كلا من الأب و الأم معا لهما الحق في تسمية أبنائهم وهن اللواتي تطالعن المواضيع الدينية و العلمية تليها الأمهات المؤيدات لتسمية لأحقية الأم في تسمية أبنائها.

نستنتج أن الأم ترى أنها هي و الأب الأحق بالتسمية بالدرجة الأولى ثم هي فقط بالدرجة الثانية حتى وان تعددت مواضيع مطالعتها و عليه يبرز تأثير مواضيع مطالعة الأم على رأيها في من له حق تسمية الأبناء داخل الأسرة.

جدول رقم (19) :يمثل العلاقة بين المواضيع التي يطالعها الأب و رأيه في من له الحق في التسمية في الأسرة

الحق في التسمية / مواضيع المطالعة	الأب		الأم		الأب والأم معا		أفراد الأسرة الممتدة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسية	03	%30	01	%10	05	%50	01	%10	10	%100
دينية	02	%22.22	01	%11.11	05	%55.56	01	%11.11	09	%100
تربوية	01	%20	01	%20	03	%60	/	/	05	%100
علمية	01	%33.33	01	%33.34	01	%33.33	/	/	03	%100
ثقافية	01	%14.28	01	%14.28	04	%57.16	01	%14.28	07	%100
ترفيهية	/	/	/	/	02	%100	/	/	02	100
المجموع	08	%22.23	05	%13.88	20	%55.55	03	%8.34	36	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين المواضيع التي يطالعها الأب و رأيه في من له الحق في التسمية داخل الأسرة، نجد أعلى نسبة 55.55 %مثلت المجموع الكلي بالنسبة للآباء الذين صرحوا أن الأب و الأم لهما الحق في التسمية وقد توزعت هذه النسبة على نسبة 100%للآباء الذين يطالعون المواضيع الترفيهية تليها نسب متقاربة في كل من فئتي المواضيع التربوية، الثقافية، الدينية والسياسية ثم نجد نسبة 33.33%بالنسبة للمواضيع العلمية.

وفي المقابل نجد نسبة 22.23%من الآباء الذين يصرحون أن الأب له أحقية التسمية وهذا المجموع الكلي توزع على تقارب النسب في فئتي المواضيع العلمية والسياسية على التوالي (33.33%،30%)، بالإضافة إلى فئتي المواضيع الدينية والتربوية على التوالي (22.22%،20%)، تليها نسبة 14.28% بالنسبة للمواضيع الثقافية لتنعدم في فئة المواضيع الترفيهية.

وإذا تطرقنا إلى الآباء الذين صرحوا أن للأم أحقية التسمية فنجد المجموع الكلي هو 13.88%وقد توزعت هذه الأخيرة على نسبة 33.34%في فئة المواضيع العلمية تليها نسبة20%للمواضيع التربوية،ثم نجد نسب متقاربة في فئتي الثقافية والدينية ،السياسية،لتنعدم في فئة المواضيع الترفيهية.

لتبقى في الأخير نسبة 8.34%من المجموع الكلي مثلت الآباء الذين صرحوا أن أفراد من الأسرة الممتدة لهم الحق في التسمية وقد توزعت هذه النسبة في فئات المواضيع الثقافية والدينية وكذا السياسية بنسب متقاربة على التوالي (14.28%، 11.11%، 10 %).

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الآباء يرون أن كلا من الأب و الأم لهما الحق في التسمية باعتبارهما المسؤولان الأولان في الأسرة، كما ينظر إلى كليهما أنهما تقع عليهما وظيفة تسمية الأبناء على اختلاف مواضيع مطالعة الأب.

في حين نجد فئة قليلة من الآباء يرون أن الأب هو المسؤول وذلك لأنه يرى في نفسه رب الأسرة و المكلف بشؤونها وعلى شؤون أفرادها، وكذلك هو الحال بالنسبة للأم أيضا، بينما ترى كذلك فئة قليلة أن أفراد من العائلة لهم الحق في التسمية مثل الجد، الجدة، الخال، العمة، وذلك يرجع إلى مكانة الفرد الذي يريد التسمية وكذا احتراما و تقديرا له، وقد يكون إعجابا بالاسم في حد ذاته وعليه نستنتج تأثير مواضيع مطالعة الأب على رأيه في من له الحق في تسمية الأبناء.

جدول رقم (20):يمثل العلاقة بين لغة مطالعة الأم للكتب و تأييدها لفكرة تخليد أسماء الأجداد

تخليد أسماء الأجداد / لغة المطالعة	تأييد فكرة تخليد أسماء الأجداد		عدم تأييد فكرة تخليد أسماء الأجداد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عربية	10	%41.66	%14	%58.34	%24	%100
فرنسية	01	%25	%03	%75	%04	%100
المجموع	11	%39.28	%17	%60.72	%28	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين نوع الكتب التي تطالعها الأم و تأييدها لفكرة تخليد أسماء الأجداد فنجد نسبة 60.72% مثلت المجموع الكلي بالنسبة للأمهات اللواتي صرحن أنهن لايؤيدن تسمية الأبناء بأسماء الأجداد حيث نجد أعلى نسبة مثلت الأمهات اللواتي تطالعن الكتب العربية ،تليها نسبة 58.34 % للواتي تطالعن الكتب باللغة الفرنسية.

-أما بالنسبة للأمهات اللواتي تؤيدن تسمية الأبناء بأسماء الأجداد فنجد المجموع الكلي هو 39.28% وهذه الأخيرة توزعت على النسب التالية41.66% للأمهات اللواتي الكتب العربية تليها نسبة 25 % للواتي تطالعن الكتب الفرنسية.

ومما سبق نستنتج أن أغلب الأمهات لا يؤيدن تسمية الأبناء بأسماء الأجداد مقارنة بالآباء، كما يتضح لنا أن الأمهات اللواتي تطالعن الكتب باللغة الفرنسية لا يؤيدن أكثر من غيرهن ممن تطالعن الكتب باللغة العربية وذلك راجع إلى تأثير نوع الكتب التي يطالعنها على رأيهن، بالإضافة إلى ما تتيحه المطالعة من أسماء جديدة وعصرية (الكتب الفرنسية) الغربية، بالإضافة إلى حب الأهل وميلهم إلى تقبل الآخر والإعجاب به، و يعد ميلهم للأسماء الغربية أهم ما يجذبهم خاصة و أنهم في الغالب لا يميلون إلى التكرار و تسمية الأبناء بأسماء الأجداد وعليه يمكننا القول أن نوع الكتب يؤثر على رأيها و في تأييدها أو عدمه في تسمية الأبناء بأسماء الأجداد.

جدول رقم (21):يمثل العلاقة بين لغة مطالعة الأب للكتب و تأييده لفكرة تخليد أسماء الأجداد

تخليد أسماء الأجداد / لغة المطالعة	تأييد فكرة تخليد أسماء الأجداد		عدم تأييد فكرة تخليد أسماء الأجداد		المجموع	
	ك	%	ك		ك	%
عربية	15	% 51.73	14	48.27 %	29	% 100
فرنسية	03	% 42.86	04	57.14 %	07	% 100
المجموع	18	% 50	18	% 50	36	% 100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين نوع الكتب التي يطالعها الأب و تأييده لفكرة تخليد أسماء حيث سجلنا أن نصف الآباء يؤيدون تسمية الأبناء بأسماء الأجداد، و النصف الآخر لا يؤيدون هذه الفكرة.

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الآباء الذين يطالعون الكتب العربية يؤيدون تسمية أبنائهم بأسماء أجدادهم، بينما الذين يطالعون الكتب الفرنسية لا يؤيدون تسمية أبنائهم بأسماء أجدادهم و هذا راجع إلى تأثير مادة المطالعة ونوع الكتب التي يطالعونها فمعظم الكتب باللغة الفرنسية، كما أن الذين يكتبون بهذه اللغة لا ينكرون تأثرهم بها بينما نجد فئة لكل من الذين يطالعون النوعين لا يؤيدون تسمية الأبناء بأسماء الأجداد ظنا منهم أنها أسماء قديمة و غير عصرية، و منه يبرز عامل التنشئة الاجتماعية والمستوى التعليمي، فهناك العديد من الآباء الذين يصرون على تسمية أبنائهم بأسماء أجدادهم و أهلهم حتى وان كانت أسماء قديمة .

جدول رقم (22):يمثل العلاقة بين مطالعة الأم ورأيها في العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء

العوامل المؤثرة في التسمية	العادات والتقاليد		الدين		الثقافة		التاريخ		المستوى التعليمي		وسائل الإعلام		المجموع	
مطالعة الأم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يطالع	5	%17.85	07	%25	04	%14.28	4	%14.28	3	%10.71	5	%17.85	28	%100
لا يطالع	7	%21.87	06	%18.75	06	%18.75	4	%12.5	3	%9.37	6	%18.75	32	%100
المجموع	12	%20	13	%21.67	10	%16.66	4	%13.33	6	%10	11	%18.33	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل العلاقة بين مطالعة الأم ورأيها في العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء للأبناء نجد نسب متقاربة في المجموع الكلي لكل من فئة العامل الديني و العادات والتقاليد، وكذا وسائل الإعلام على التوالي (%21.67،%20،%18.33)، تليها نسبة 16.66% وكذا نسبة مقاربة لها ب13.33% في فئتي العامل الثقافي والتاريخي،لتبقى في الأخير نسبة 10%من المجموع الكلي لفئة المستوى التعليمي.

نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن معظم الأمهات اللواتي يطالعن يصرحن بان العامل الديني من العوامل التي تؤثر في اختيار أسماء الأبناء داخل الأسرة وهذا راجع إلى تأثر الأمهات بالدين كأسماء الأنبياء و الرسل بالإضافة إلى تسمية المولود باسم ديني معين يبين انتماءه، ونجد كذلك من الأمهات من صرحن بتأثير وسائل الإعلام في اختيار أسماء الأبناء و خاصة من المسلسلات التركية المد بلجة مثل اسم لميس...

أما الأمهات اللواتي لا تطالعن فصرحن أن العوامل التي تؤثر في عملية اختيار أسماء أبنائهن هي العادات و التقاليد الموجودة في المجتمع و هذا راجع للتنشئة الاجتماعية و البيئة و المحيط الاجتماعي اللواتي يعشن فيه بالإضافة إلى ثقافة المجتمع

و في الأخير نستنتج بصفة عامة أن عملية اختيار الأسماء للأبناء تتداخل فيها مجموعة من العوامل كالعامل التاريخي و الديني و غيرها من العوامل .

جدول رقم (23): يمثل العلاقة بين مطالعة الأب ورأيه في العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء

العوامل المؤثرة في التسمية	العادات والتقاليد		الدين		الثقافة		التاريخ		المستوى التعليمي		وسائل الإعلام		المجموع	
مطالعة الأب	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يطالع	6	%16.67	10	%27.78	5	%13.89	8	%13.89	4	%11.11	6	%16.67	36	%100
لا يطالع	5	%20.83	5	%20.83	5	%20.83	3	%12.5	3	%12.5	3	%12.5	24	%100
المجموع	11	%18.33	15	%25	10	%16.67	8	%13.33	7	%11.67	9	%15	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين مطالعة الأب و رأيه في العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء للأبناء داخل الأسرة ، نجد نسبة 25% من المجموع الكلي للآباء الذين يصرحون أن العامل الديني من العوامل المؤثرة في اختيار أسماء أبنائهم وقد توزعت هذه النسبة على 27.78% للذين يطالعون تليها نسبة 20.83% للذين لا يطالعون كما سجلنا تقارب النسب في فئات العادات والتقاليد والثقافة وكذا وسائل الإعلام على التوالي(18.33%،16.67%،15%).

أما الآباء الذين صرحوا أن العامل التاريخي من العوامل المهمة في اختيار أسماء الأبناء حيث سجلنا 13.33%من المجموع الكلي توزعت على نسبة 13.89%للذين يطالعون تليها نسبة 12.5%للآباء الذين لا يطالعون .

وفي الأخير نجد نسبة 11.67% من المجموع الكلي لفئة المستوى التعليمي وقد توزعت هذه الأخيرة على نسبة 12.5%للآباء الذين لا يطالعون تليها نسبة11.11 %للذين لا يطالعون.

-نستنتج من خلال النتائج السابقة في الجدول أن أعلى نسبة من الآباء الذين يطالعون يرون أن العامل الديني العامل المؤثر و ذلك راجع إلى كون الاسم مؤشر من مؤشرات هويتنا الدينية و الاجتماعية كما أن الأسر تلجا إلى تسمية أبنائها بأسماء دينية لإعطائها صفة شرعية و لوصفها بأنها أسماء صالحة لكل زمان

في حين نجد أيضا من صرحوا بتداخل العادات و التقاليد و الثقافة ومنه نستنتج أن عملية تسمية الأبناء تتداخل فيها مجموعة من العوامل كالدين، الثقافة والعادات، الانترنت

جدول رقم(24) :يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ومن قام بتسمية الأبناء

من قام بتسمية الأبناء / المستوى التعليمي للأم	الأب		الأم		أفراد من العائلة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	03	%25	03	%25	06	%50	12	%100
ابتدائي	04	%36.36	01	%9.09	06	%54.55	11	%100
متوسط	02	%28.57	02	%28.57	03	%42.86	07	%100
ثانوي	03	%37.50	03	%37.50	02	%25	08	%100
جامعي	0	%40.90	10	%45.45	03	%13.64	22	%100
المجموع	21	%35	19	%31.66	20	%33.34	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ومن قام بتسمية الأبناء نجد تقارب نسب المشاركين في تسمية الأبناء من حيث المجموع الكلي لكل فئة إذ نجد نسبة 35% تمثل مشاركة الأب في التسمية تليها نسبة 33.34% تمثل مشاركة أفراد الأسرة في عملية التسمية بالإضافة إلى نسبة 31.66% تمثل مشاركة الأم.

نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الأمهات يصرحن بأن الأب هو من قام بتسمية الأبناء داخل الأسرة ن وهذا راجع إلى دوره كفاعل اجتماعي مهم ومؤثر داخل الأسرة، في حين نجد كذلك من صرحن بان أفراد من العائلة قاموا بتسمية الأبناء كالجد أو الجدة وهذا راجع إلى التنشئة الاجتماعية وكذا البيئة الاجتماعية التي تنطوي على العادات و التقاليد المتوارثة بين الأجيال، ونجد كذلك من صرحن بان الأم هي من قامت كذلك بتسمية أبنائها و هذا راجع إلى الدور الذي تحتله داخل الأسرة،ونجد كذلك انه كلما كان المستوى التعليمي للام مرتفعا كلما ارتفعت نسبة مشاركتها في التسمية مقارنة بالجيل السابق حيث كان الحق في التسمية للجد والأب .

جدول رقم(25) :يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ومن قام بتسمية الأبناء

تسمية الأبناء / المستوى التعليمي للأب	الأب		الأم		أفراد من العائلة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	01	%16.67	01	%16.67	04	%66.67	06	%100
ابتدائي	04	%57.14	/	/	03	%42.85	07	%100
متوسط	06	%31.57	05	%26.31	08	%42.12	19	%100
ثانوي	04	%22.22	06	%33.33	08	%44.44	18	%100
جامعي	03	%30	03	%30	04	%40	10	%100
المجموع	18	%30	15	%25	27	%45	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول و الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ومن قام بتسمية الأبناء داخل الأسرة ، نجد أن الآباء الذين صرحوا بان أفراد من الآسرة هم من قاموا بتسمية الأبناء إذ نجد المجموع الكلي هو 45 % وهذه الأخيرة تتوزع في نسبة 66.67% للآباء تليها نسب متقاربة في الفئات التالية المستوى التعليمي الثانوي والمتوسط وكذا الابتدائي والمتوسط والجامعي على التوالي (44.44%، 42.85%، 42.12% ، 40 %)

أما بالنسبة للآباء الذين صرحوا أن الأب هو من قام بتسمية أبنائه حيث سجلنا 30% من المجموع الكلي وقد توزعت هذه النسبة على فئة المستوى التعليمي الابتدائي ب 57.14% تليها نسب متقاربة في فئتي المستوى التعليمي المتوسط والجامعي على التوالي (31.57%،30%)، وكذا نسبة 22.22%من ذوي المستوى التعليمي الثانوي ،لتبقى في الأخير نسبة 16.67% وهم بدون مستوى .

وإذا تطرقنا إلى الآباء الذين صرحوا بان الأم هي من قامت بتسمية أبنائها فنجد المجموع الكلي هو 25%وتوزعت هذه الأخيرة على نسب متقاربة ففي كل من فئة

المستوى التعليمي الثانوي والجامعي على التوالي (33.33%،30%) تليها نسبة 26.31% من ذوي المستوى التعليمي المتوسط ،لتبقى نسبة 16.67% الذين هم دون المستوى،ولتنعدم في فئة المستوى التعليمي الابتدائي.

-نستنتج أن الآباء يميلون إلى أن الأب هو من يقوم بتسمية الأبناء وهذا راجع إلى رؤيتهم أن الأب هو رب الأسرة و المسؤول عن شؤونها و هو كذلك المسؤول عن عملية التسمية، في حين نجدهم صرحوا كذلك أن أفراد من العائلة قاموا بتسمية أبنائهم و هذا راجع إلى التفاعل القائم في العائلة ليأتي دور الأم في التسمية.

جدول رقم(26): يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ورأيها في الأسماء بين الماضي والحاضر

الأسماء بين الماضي والحاضر / المستوى التعليمي للأم	حدث تغير في التسمية		لم يحدث تغير في التسمية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	12	%100	/	/	12	%100
ابتدائي	10	%90.91	01	%9.09	11	%100
متوسط	07	%100	/	/	07	%100
ثانوي	08	%100	/	/	08	%100
جامعي	21	%95.45	01	%04.55	22	%100
المجموع	58	%96.66	02	%3.34	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و رأيها في الأسماء بين الماضي و الحاضر أن الأمهات اللواتي أفدن أنه قد حدث تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر فنجد نسبة 96.66 % من المجموع الكلي حيث سجلنا تساوي النسب في المستويات التعليمية كالمستوى التعليمي الثانوي والمتوسط وبدون مستوى على التوالي(100%)، لتليها نسبة 95.45% للأمهات الجامعيات وكذا نسبة 90.91% للواتي مستواهن التعليمي ابتدائي.

وفي المقابل نجد نسبة ضئيلة وهي 3.34%مثلت المجموع الكلي للأمهات اللواتي صرحن انه لم يحدث تغير في الأسماء بين الماضي والحاضر.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلب الأمهات صرحن بأنه حدث تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر وهذا راجع إلى التغير الملحوظ الذي عرفته الأسماء داخل البيئة الاجتماعية نتيجة التغير الاجتماعي، في حين نجد فئة قليلة يعتقدن أنه لم يحدث تغير للأسماء بين الماضي و الحاضر وهذا راجع إلى العادات و التقاليد الموجودة داخلها، فمن خلال ملاحظتنا للواقع نجد أنه لازالت هناك أسرو خاصة في الجيل السابق لم تغير أسلوب حياتها و عاداتها و تقاليدها وهذا ينعكس بدوره على الأسماء .

جدول رقم (27): يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ورأيه في الأسماء بين الماضي والحاضر

الأسماء بين الماضي والحاضر / المستوى التعليمي للأب	حدث تغير في التسمية		لم يحدث تغير في التسمية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	06	%100	/	/	06	%100
ابتدائي	07	%100	/	/	07	%100
متوسط	18	%94.74	01	%5.26	19	%100
ثانوي	18	%100	/		18	%100
جامعي	9	%90	1	%10	10	%100
المجموع	58	%96.66	02	%3.34	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول و الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب و رأيه في الأسماء بين الماضي و الحاضر نجد أن الأغلبية الساحقة من الآباء بنسبة 96.66 % من المجموع الكلي يصرحون انه حدث تغير في الأسماء بين الماضي والحاضر وقد سجلنا تساوي النسب في المستويات التعليمية كالمستوى التعليمي الثانوي والابتدائي وكذا بدون مستوى على التوالي (100%)، لتبقى نسب متقاربة لكلا المستويات التعليمية المتوسط والجامعي على التوالي(94.74%،90%).

لتبقى في الأخير نسبة ضئيلة وهي 3.34%من المجموع الكلي بالنسبة للآباء الذين صرحوا انه لم يحدث تغير في الأسماء بين الماضي والحاضر.

نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن الآباء من جميع المستويات التعليمية يرون أنه قد حدث تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر، في حين نجد فئة قليلة يرون أنه لم يحدث تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر و هذا راجع في بعض الأحيان إلى تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم التراثية،وهذا يوضح عدم تأثير المستوى التعليمي للأب على رأيه في مدى تغير الأسماء بين الماضي والحاضر.

جدول رقم(28):يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و رأيها في الأسماء المتداولة حاليا

الأسماء المتداولة حاليا	أسماء دينية		أسماء غربية		أسماء مركبة		أسماء عصرية		أسماء جميلة		المجموع	
المستوى التعليمي للأم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	2	%16.66	2	%16.66	1	%8.34	2	%16.66	5	%41.67	12	%100
ابتدائي	1	%9.09	4	%36.37	3	%27.27	/	/	3	%27.27	11	%100
متوسط	3	%42.86	1	%14.28	1	%14.28	1	%14.28	1	%14.28	7	%100
ثانوي	3	%37.5	2	%25	2	%25	/	/	1	%12.5	8	%100
جامعي	5	%22.72	8	%36.37	2	%9.09	2	%9.09	5	%22.72	22	%100
المجموع	14	%23.33	17	%28.33	9	%15	5	%8.34	15	%25	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ورأيها في الأسماء المتداولة في الوقت الراهن نجد نسبة28.33%من المجموع الكلي مثلت الأمهات اللواتي صرحن بان الأسماء الحالية أسماء غربية حيث سجلنا نسب متقاربة في فئتي المستوى التعليمي الابتدائي و الجامعي على التوالي (36.37%)، تليها نسبة 25%للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي ثانوي، وكذا نسب متقاربة في كل من المستويات التعليمية التالية كالمستوى المتوسط و بدون مستوى.

وفي المقابل نجد نسب متقاربة بالنسبة للأسماء الجميلة والدينية على التوالي (25%،23.33%)من المجموع الكلي ،وإذا تطرقنا إلى الأسماء المركبة فنجد نسبة 15% من المجموع الكلي وقد توزعت هذه الأخيرة على نسب متقاربة في فئتي المستوى التعليمي الابتدائي و الثانوي على التوالي (27.27% ،25%)،تليها نسبة 14.28% للأمهات اللواتي مستواهن التعليمي متوسط ،وكذا نسبة 9.09% للأمهات الجامعيات وبنسبة مقاربة لها وهي 8.34%للواتي دون المستوى .

وإذا تطرقنا إلى الأمهات اللواتي صرحن أن الأسماء الحالية هي أسماء عصرية فنجد نسبة ضئيلة وهي 8.34%من المجموع الكلي حيث سجلنا تقارب النسب في فئتي دون مستوى و المتوسط على التوالي(16.66%،14.28%)لتبقى في الأخير نسبة 9.09%للأمهات الجامعيات.

-نستنتج من خلال النتائج السابقة في الجدول ان هناك تنوع وتعدد في آراء الأمهات حول الأسماء المتداولة في الوقت الحاضر على اختلاف مستوياتها التعليمية،فالأمهات اللواتي مستواهن التعليمي متوسط يصرحن بأنها أسماء دينية بالدرجة الأولى تليها الأسماء الجميلة بالدرجة الثانية ثم الأسماء المركبة و الغربية وبعدها الأسماء العصرية، وعليه يمكننا القول أن الأسماء الجزائرية الحالية هي أسماء متنوعة تتميز بكونها أسماء دينية وكذا بالحداثة و العصرنة وكذلك الجمال و التركيب، كما أن أغلبها أسماء غربية أي أسماء دخيلة على قاموس الأسماء الجزائرية.

جدول رقم(29):يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ورأيه في الأسماء المتداولة حاليا

الأسماء المتداولة في الوقت الراهن	أسماء دينية		أسماء غربية		أسماء مركبة		أسماء عصرية		أسماء جميلة		المجموع	
المستوى التعليمي للأب	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون مستوى	1	%16.66	2	%33.34	/	/	1	%16.66	2	%33.34	6	%100
ابتدائي	1	%14.28	2	%28.58	1	%14.28	/	/	3	%42.28	7	%100
متوسط	4	%21.05	5	%26.32	5	%26.32	2	%10.53	3	%15.78	19	%100
ثانوي	7	%38.88	4	%22.22	3	%16.66	2	%11.12	2	%11.12	18	%100
جامعي	2	%20	5	%50	/	/	1	%10	2	%20	10	%100
المجموع	15	%25	18	%30	9	%15	6	%10	12	%20	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ورأيه في الأسماء المتداولة في الوقت الراهن أن الآباء الذين صرحوا بان الأسماء الحالية هي أسماء غربية نجد أعلى نسبة وهي 30% مثلت المجموع الكلي حيث سجلنا نسبة 50 % للآباء الجامعيين تليها نسبة 33.34% وهم دون المستوى ونجد كذلك نسب متقاربة في كل من في كل من المستويات التعليمية التعليمية التالية(الابتدائي،متوسط،ثانوي)على التوالي(28.58% ،26.32%،22.22%).

أما الآباء الذين أفادوا أن الأسماء الحالية هي أسماء دينية فنجد نسبة 25 % من المجموع الكلي توزعت على نسبة 38.88% للآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي تليها نسب متقاربة في فئة المستوى التعليمي المتوسط والجامعي على التوالي (21.05%،20 %)لتبقى في الاخيرنسبة16.66% للذين دون المستوى وبنسبة مقاربة لها وهي 14.28% لذوي المستوى التعليمي الابتدائي. .

- في حين نجد الذين قالوا أن الأسماء الحالية هي أسماء جميلة نجد نسبة 20% مثلت المجموع الكلي إذ نجد أعلى نسبة وهي 42.28% للآباء الذين مستواهم التعليمي ابتدائي تليها نسبة 33.34% للذين دون المستوى وكذا نسبة20% للآباء لتبقى في الأخير نسب

متقاربة في كل من المستوى التعليمي المتوسط والابتدائي على التوالي (15.78%،11.12%.

-أما بالنسبة للآباء الذين قالوا بان الأسماء الحالية أسماء مركبة فنجد نسبة15% مثلت المجموع الكلي بحيث توزعت هذه النسبة على نسبة26.32 % للآباء الذين مستواهم التعليمي متوسط وتليها نسب متقاربة في فئتي المستوى التعليمي الثانوي و الابتدائي على التوالي (16.66%، 14.28%) لتنعدم في فئتي المستوى التعليمي الجامعي و دون المستوى.

بالإضافة إلى الآباء الذين قالوا أن الأسماء الحالية هي أسماء عصرية فنجد نسبة10 % من المجموع الكلي حيث سجلنا أعلى نسبة وهي 16.66 % بالنسبة للآباء الذين هم دون المستوى،تليها نسب متقاربة في الفئات التعليمية التالية(الثانوي،المتوسط،الجامعي)على التوالي(11.11%،10.53%،10%)،لتنعدم في فئة المستوى التعليمي الابتدائي.

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن هناك تنوع في آراء الآباء حول الأسماء المتداولة في الوقت الراهن على اختلاف مستوياتهم التعليمية فالآباء الجامعيين يرون أنها أسماء غربية بالدرجة الأولى تليها أسماء جميلة وكذا أسماء دينية ومركبة و بعدها الأسماء العصرية.

وعليه نستنتج أن هناك تنوع و اختلاف حول أسماء الوقت الراهن فمنها ما هو جميل ومنها ماهو ديني وغربي أي أسماء دخيلة على قاموس الأسماء الجزائرية فهذه الأخيرة لم تعد الأسماء التاريخية و السياسية بل عرفت تغيرا نتيجة للتغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري.

الفصل السادس:

تحليل جداول الفرضية الثانية

واستنتاجات الفرضيات

6-1-عرض وتحليل الفرضية الثانية

-جدول رقم (30): يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز تلفزيون ومصادر التسمية المفضلة لديها

مصادر التسمية المفضلة / جهازالتلفزيون	العادات والتقاليد التراثية		مصادر أجنبية		مصادر أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمتلك جهاز تلفزيون	29	%50.87	05	%8.77	23	%40.35	57	%100
لا تمتلك جهاز تلفزيون	02	%66.67	/	/	1	%33.33	03	%100
المجموع	31	%51.67	05	%8.33	24	%40	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز تلفزيون ومصادر التسمية المفضلة أن أكثر من نصف الأسر51.67% من المجموع الكلي يفضلون العادات والتقاليد العائلية كمصادر للتسمية حيث سجلنا أعلى نسبة وهي 66.67 % بالنسبة للأسر التي لا تمتلك جهاز التلفزيون تليها نسبة 50.87% شملت الأسر التي تمتلك جهاز تلفزيون .

-أما بالنسبة للأسر الذين يعتمدون على مصادر أخرى كمصادر مفضلة في التسمية فنجد نسبة 40% من المجموع الكلي وقد توزعت هذه الأخيرة على نسبة 40.35% بالنسبة للأسر التي تمتلك جهاز التلفزيون تليها نسبة 33.33%للأسر التي لا تمتلك جهاز التلفزيون

-وفي الأخير تبقى نسبة ضئيلة تقدر ب8.33%من المجموع الكلي ويوجد في هذه الفئة من لا يمتلك جهاز التلفزيون.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن معظم الأسر الذين لا يمتلكون جهاز تلفزيون يفضلون العادات والتقاليد التراثية في التسمية بالدرجة الأولى وان معظم الذين يمتلكون جهاز تلفزيون يفضلون مصادر أخرى و المصادر الأجنبية في التسمية

وعليه نستنتج تأثير جهاز التلفزيون على آراء أفراد الأسر وخاصة ما يوفره من معلومات ومعارف في ظل تنوع الفضائيات، كما نجد أن العديد من الأفراد و الأسر سموا أبناءهم بأسماء أخذوها من القنوات الفضائية، ونتيجة تأثرهم و إعجابهم بأسماء الشخصيات مثل الأسماء التي وفرتها المسلسلات التركية كاسم لميس، يحي، رفيق، مهند، فرح، عمار حيث عادت هذه الأسماء إلى البروز والظهور بقوة في عالم الأسماء.

جدول رقم (31): يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لهوائي مقعر و تكرار أسماء الأبناء في الأسرة

تكرار أسماء الأبناء هوائي مقعر	تكررت أسماء الأبناء		لم تتكرر أسماء الأبناء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تمتلك هوائي مقعر	21	%38.88	33	%61.11	54	%100
لا تمتلك هوائي مقعر	03	%50	03	%50	06	%100
المجموع	24	%40	36	%60	60	%100

نلاحظ من هذا خلال الجدول و الذي يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لهوائي مقعر وتكرار أسماء الأبناء داخل العائلة، فنلاحظ نسبة 60% من المجموع الكلي مثلت الأسر التي أفادت أن أسماء أبنائها لم تتكرر فنجد نسبة61.11% بالنسبة للأسر التي تمتلك هوائي مقعر تليها نسبة 50% للأسر التي لاتمتلك هوائي مقعر.

أما الأسر التي صرحت أن أسماء أبنائهن تكررت داخل العائلة حيث نجد نسبة 40%من المجموع الكلي وهذه الأخيرة توزعت على نسبة 50%من الأسر التي لاتمتلك هوائي مقعر تليها نسبة 38.88%للتي تمتلك هوائي مقعر.

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الأسر لم تتكرر أسماء أبنائها داخل الأسرة و في الغالب هي الأسر التي تمتلك هوائي مقعر بينما تقل هذه الفئة بالنسبة للأسر التي لا تمتلك هوائي مقعر، وعليه نستنتج تأثير و امتلاك الأسرة لهوائي مقعر على تكرار أسماء أبنائها في العائلة و ذلك راجع إلى كون وسائل الإعلام و في مقدمتها القنوات التلفزيونية المتنوعة التي وفرت كم هائل من الأسماء، وأصبحت مصدرا من مصادر التسمية الأساسية

جدول رقم (32):يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لهوائي مقعر وتأييد فكرة تخليد أسماء الأجداد

تكرار أسماء الأجداد / هوائي مقعر	تؤيد فكرة تخليد أسماء الأجداد		لا تؤيد فكرة تخليد أسماء الأجداد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تمتلك هوائي مقعر	23	%42.59	31	%57.41	54	%100
لا تمتلك هوائي مقعر	02	%33.34	04	%66.66	06	%100
المجموع	25	%41.66	35	%58.34	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لهوائي مقعر و تأييد لفكرة تخليد أسماء الأجداد أن معظم الأسر 58.34 ،% من المجموع الكلي لا تؤيد فكرة تخليد أسماء الأجداد وبالمواضبة على الاتجاه العام نجد نسبة 66.66% من الأسر التي وهي التي لا تمتلك هوائي مقعر. ونجد نسبة 57.41% من الأسر التي تمتلك هوائي مقعر.

وأما بالنسبة للأسر التي تؤيد فكرة تخليد أسماء الأجداد فنجد نسبة 41.66% من المجموع الكلي وهذه النسبة تتوزع على كل من نسبة 42.59 % بالنسبة للأسر التي تمتلك هوائي مقعر ونسبة 33.34 % من الأسر التي لا تمتلك هوائي مقعر.

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الأسر لا تؤيد تسمية الأبناء بأسماء أجدادها وان كانت الأسر التي تمتلك هوائي مقعر، و عليه نستنتج التأثير الواسع لهذه الأخيرة وذلك من خلال تأييد البرامج التلفزيونية للأسماء الحديثة والعصرية و سعيا من الأسر لمواكبة هذا التغير الذي تشجعه القنوات الفضائية وأصبحت الأسرة تقتدي بنماذج فضائية، وإعلامية وتسعى للتماثل معها، بينما نجد أنه كلما قل امتلاك الأسر للهوائيات المقعرة كلما أيدت الأسرة تسمية الأبناء بأسماء الأجداد.

جدول رقم (33):يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة للمكتبة و رأيها في الأسماء بين الماضي و الحاضر

الأسماء بين الماضي والحاضر / امتلاك مكتبة	حدث تغير في الأسماء		لم يحدث تغير في الأسماء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تمتلك	22	%91.67	02	%8.33	24	%100
لا تمتلك	32	%88.89	04	%11.11	36	%100
المجموع	54	%90	06	%10	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة للمكتبة ورأيها في الأسماء بين الماضي و الحاضر، نجد أن نسبة 90% من المجموع الكلي للآسر صرحت انه حدث تغير في الأسماء بين الماضي والحاضراذ نلاحظ نسبة 91.67% مثلت الأسر التي تمتلك مكتبة تليها نسبة 88.89 % للتي لاتمتلك مكتبة.

أما بالنسبة للأسر التي صرحت أنه لم يحدث تغير في الأسماء بين الماضي والحاضر نجد نسبة 10% من المجموع الكلي وقد توزعت هذه النسبة على كل من 11.11 % مثلت الأسر التي لا تمتلك مكتبة ونسبة 8.33 % من الأسر التي تمتلك مكتبة.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن معظم الأسر لاحظت أنه حدث تغير على مستوى الأسماء بين الماضي و الحاضر وان كانت معظم الأسر بغض النظر عن امتلاكها لمكتبة، ومنه نستنتج ان هناك تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر، وبالتالي نستخلص عدم تأثير وجود المكتبة لدى الأسرة على رأيها حول الأسماء وتغيرها .

جدول رقم (34):يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة للمكتبة و كيفية انتقاء الأسماء للأبناء

كيفية انتقاء الأسماء / امتلاك مكتبة	عادات وتقاليد عائلية		عادات دينية		مصادر تاريخية وسياسية		مصادر أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمتلك مكتبة	06	%25	13	%54.16	01	%4.17	04	%16.67	24	%100
لا تمتلك مكتبة	15	%41.67	13	%36.11	04	%11.11	04	%11.11	36	%100
المجموع	21	%35	26	%43.33	05	%8.33	08	%13.33	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة للمكتبة و كيفية انتقاء الأسماء للأبناء داخل العائلة أن الأسر التي أفادت بأنها اعتمدت على العادات الدينية في عملية التسمية فنجد نسبة 43.33 % من المجموع الكلي و بالمواظبة في الاتجاه العام نلاحظ نسبة 54.16 % بالنسبة للأسر التي تمتلك مكتبة ،تليها نسبة 36.11% للأسر التي لا تمتلك مكتبة

أما بالنسبة للأسر التي اعتمدت على العادات والتقاليد العائلية فنجد نسبة 35% من االمجموع الكلي وهي تتوزع على كل من 41.67 % للأسر التي لاتمتلك مكتبة تليها 25% للأسر التي تمتلك مكتبة .

- في حين نجد الأسر التي اعتمدت على مصادر أخرى في التسمية بنسبة 13.33%من المجموع الكلي حيث تتوزع على 16.67%للأسر التي تمتلك مكتبة تليها نسبة 11.11%للتي لا تمتلك مكتبة.

لتبقى في الأخير نسبة 8.33 % من المجموع الكلي والتي مثلت المصادر التاريخية و السياسية في التسمية وتوزعت هذه الأخيرة على كل من نسبة 11.11 % للأسر التي لا تمتلك مكتبة ،لتنخفض إلى نسبة 4.17 % للأسر التي تمتلك مكتبة .

-نستنتج من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الأسر نجدها تعتمد على العامل الديني أي على العادات الدينية بالدرجة الأولى تليها العادات و التقاليد بالدرجة الثانية، ثم المصادر الأخرى مثل المجلات، الانترنت إلى جانب المصادر التاريخية والسياسية.

وعليه نستنتج عدم تأثير امتلاك الأسر للمكتبات على كيفيتهم في اقتناء أسماء أبنائهم داخل العائلة و هذا راجع إلى تراجع دور الكتاب وانخفاض المقروئية وتأثير وسائل الإعلام الأخرى.

جدول رقم (35) :يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لشبكة الانترنت ومصادر التسمية المفضلة

مصادر التسمية المفضلة / امتلاك شبكة الانترنت	عادات وتقاليد عائلية		مصادر أجنبية		مصادر أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمتلك شبكة الانترنت	07	%41.17	03	%17.64	07	%41.17	17	%100
لا تمتلك شبكة الانترنت	20	%46.51	02	%4.65	21	%48.83	43	%100
المجموع	27	%45	05	%08.33	28	%46.67	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول و الذي يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لشبكة الانترنت ومصادر التسمية المفضلة، نجد أن هناك تقارب النسب لكل من الأسر التي تفضل العادات و التقاليد العائلية ومصادر أخرى في التسمية على التوالي (46.67 %،45 %).من المجموع الكلي

-أما الأسر التي تفضل المصادر الأجنبية في التسمية فنجد نسبة ضئيلة وهي 8.33% من الجموع الكلي وقد توزعت على كل من نسبة 17.64% للأسر التي تمتلك شبكة الانترنت تليها نسبة 4.65% للتي لا تمتلك شبكة الانترنت وهي 17.64% من الأسر تمتلك شبكة انترنت ونسبة 4.65 % من الأسر لا تمتلك شبكة انترنت.

-نستنتج من خلال هذا الجدول أن الأسر تفضل المصادر الأخرى في التسمية مثل الدين ثم العادات و التقاليد التراثية و إن كانت لا تمتلك شبكة الانترنت، كما نستنتج كذلك تفضيل الأسر المصادر الأخرى كذلك وان كانت تمتلك شبكة الانترنت وعليه نستنتج تأثير هذه الأخيرة على مصادر التسمية وان كان هذا التأثير قليل ومتفاوت من أسرة إلى أخرى.

جدول رقم (36): يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لشبكة الانترنت و العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء للأبناء داخل الأسرة

العوامل المؤثرة / شبكة الانترنت	العادات والتقاليد		الدين		الثقافة		التاريخ		المستوى التعليمي		وسائل الإعلام		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمتلك شبكة انترنت	03	%17.64	03	%17.64	04	%23.52	3	%17.64	2	%11.76	2	%11.76	36	%100
لا تمتلك شبكة انترنت	13	%30.23	11	%25.58	06	%13.96	5	%11.63	4	%9.30	4	%9.30	24	%100
المجموع	16	%26.66	14	%23.34	10	%16.66	8	%13.34	6	%10	6	%10	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لشبكة الانترنت و العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء للأبناء داخل الأسرة، نجد أن نسب متقاربة لكل من عامل الدين والعادات والتقاليد على التوالي (26.66%،23.34 %) تليها نسب متقاربة بين كل من عامل الثقافة والتاريخ والمستوى التعليمي هذه الأخيرة التي تتساوى مع وسائل الإعلام على التوالي(16.66% ،13.34%،10 %) .

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلبية الأسر صرحت بان العادات و التقاليد تؤثر على اختيار الأسماء بالدرجة الأولى ثم يليها الدين و ثقافة الوالدين بالإضافة إلى التاريخ ووسائل الإعلام و المستوى التعليمي، وعليه نستنتج أن هناك تداخل بين مجموع هذه العوامل فكلها تؤثر في اختيار أسماء الأبناء داخل الأسرة .

جدول رقم (37):يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز راديو و رأيها في الأسماء بين الماضي و الحاضر

الأسماء بين الماضي والحاضر / جهاز راديو	حدث تغير في الأسماء		لم يحدث تغير في الأسماء		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تمتلك جهاز راديو	46	%97.87	1	%02.12	47	%100
لا تمتلك جهاز راديو	11	%84.61	2	%15.38	13	%100
المجموع	57	%95	3	%5	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز راديو و رأيها في الأسماء بين الماضي و الحاضران الأسر التي أفادت أنه قد حدث تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر فنجد نسبة 95% من المجموع الكلي وقد توزعت هذه الأخيرة على كل من نسبة 97.87% بالنسبة للأسر التي تمتلك جهاز الراديو ونسبة 84.61 % بالنسبة للأسر التي لا تمتلك جهاز الراديو.

-أما بالنسبة للأسر التي أفادت بأنه لم يحدث تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر فنجد نسبة 05% من المجموع الكلي حيث سجلنا نسبة15.38% بالنسبة للأسر التي لا تمتلك جهاز الراديو، في حين نجد نسبة 2.12% بالنسبة للأسر التي تمتلك جهاز الراديو.

-من خلال الجدول نستنتج أن معظم الأسر ترى بأنه قد حدث تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر و أغلبيتها التي تمتلك جهاز الراديو، في حين الأسر التي لا تمتلك جهاز الراديو ترى بأنه لم يحدث تغير أكثر من غيرها التي تمتلكه.

وعليه نستنتج تأثير هذه الوسيلة على رؤية الأفراد للأسماء بين الماضي و الحاضر وذلك راجع إلى انفتاح هذه الوسيلة الإعلامية على مختلف القنوات الإذاعية مثل القنوات العربية و الغربية، بالإضافة إلى كون هذه الوسيلة تساعد على معرفة الواقع الاجتماعي، واهم مستجدات و تطورات المجتمع، و التي تعد الأسماء جزءا هاما منها.

جدول رقم (38):يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز الراديو ورأيها في الأسماء المتداولة حاليا

الأسماء المتداولة في الوقت الراهن / جهاز راديو	أسماء دينية		أسماء غربية		أسماء مركبة		أسماء عصرية		أسماء جميلة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تمتلك	10	%21.27	09	%19.14	08	%17.02	6	%12.76	14	%23.33	47	%100
لا تمتلك	03	%23.07	07	%53.84	/	/	2	%15.38	01	%7.69	13	%100
المجموع	13	%7.69	16	%26.67	08	%13.33	8	%13.33	15	%25	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول والذي يمثل العلاقة بين امتلاك الأسرة لجهاز الراديو ورأيها في الأسماء المتداولة في الوقت الراهن ،إذ لاحظنا تقارب النسب في كل من فئة الأسماء الغربية والجميلة على التوالي(26.67 %،25%) من المجموع الكلي .

-وفي المقابل نجد تساوي النسب في كل من فئة الأسماء المركبة والعصرية على التوالي(13.33%)، لتبقى في الأخير نسبة ضئيلة وهي 7.69% من المجموع الكلي حيث توزعت هذه النسبة على كل من نسبة23.07%للأسر التي لا تمتلك جهاز الراديو لتليها نسبة 21.27%للتي تمتلك جهاز الراديو.

-ومما نستطيع استنتاجه من خلال النتائج الواضحة في الجدول أن أغلب الأسر ترى أن الأسماء الحالية أسماء غربية مثل اسم كساند،لوسي ، و أخرى جميلة مثل اسم براءة، كما نستنتج أن الأسر التي لا تمتلك جهاز الراديو ترى أن الأسماء الحالية هي أسماء غربية بالدرجة الأولى، في حين التي تمتلك جهاز الراديو ترى بأنها أسماء جميلة و دينية مثل سيف الإسلام،انس.

وعليه نستنتج تأثير هذه الوسيلة على رأي الفرد في الأسماء، كما نستنتج تأثير هذه الوسيلة على رأي الفرد في الأسماء، كما نستنتج تنوع الأسماء الحالية.

جدول رقم (39):يمثل العلاقة بين نوع القنوات المشاهدة و تأييد لفكرة خلف أسماء الأجداد

تأييد التسمية بأسماء الأجداد / نوع القنوات المشاهدة	تؤيد فكرة خلف أسماء الأجداد		لا تؤيد فكرة حلف أسماء الأجداد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
غربية	08	%36.36	14	%63.64	22	%100
عربية	19	%54.28	16	%45.72	35	%100
المجموع	27	%47.36	30	%52.64	57	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين نوع القنوات المشاهدة و تأييد لفكرة خلف أسماء الأجداد حيث سجلنا نسبة52.64 % من المجموع الكلي بالنسبة للأسر التي لاتؤيد تسمية الأبناء بأسماء الأجداد وقد توزعت هذه النسبة على كل من نسبة 63.64% للأسر التي تشاهد القنوات الغربية تليها نسبة45.72%للتي تشاهد القنوات العربية .

-أما بالنسبة للأسر التي أفادت بأنها لا تؤيد تسمية أبنائها بأسماء أجدادهم فنجد نسبة47.36% من المجموع الكلي وهذه الأخيرة تتوزع على كل من نسبة 54.28% للأسر اللواتي يشاهدن القنوات العربية تليها نسبة 36.36 %بالنسبة للقنوات الغربية.

-وما نستطيع استنتاجه من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلب الأسر لا تؤيد تسمية أبنائها بأسماء أجدادهم، كما نستنتج أن الأسر التي تشاهد القنوات الغربية هي التي لا تؤيد أكثر مقارنة بمن يشاهدون القنوات العربية مثل قناة سوريا م الجزائرية، وعليه نستنتج تأثير نوع القنوات على تأييد الأسر لتسمية أبنائها بأسماء أجدادهم، فالأسر التي تشاهد القنوات الغربية نجدها منفتحة أكثر عليها وتميل إلى تسمية أبنائها بأسماء أخرى غربية، وجديدة، مقارنة بالأسر الأخرى التي تشاهد القنوات العربية التي في معظمها تؤيد تسمية أبنائها على أجدادهم وذلك سعيا منهم إلى تخليد أبائهم من خلال أبنائهم و يعد تسمية الابن على الجد أو العم، أو تسمية البنت على جدتها أو عمتها لإعادة بناء صورة العائلة الأم التي ينتمون إليها.

جدول رقم (40): يمثل العلاقة بين البرامج المفضلة و تأثير الاسم على حامله

تأثير الاسم على حامله / البرامج المفضلة	تأثير الاسم على حامله		عدم تأثير الاسم على حامله		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أفلام ومسلسلات	07	%100	/	/	07	%100
برامج علمية	06	%100	/	/	06	%100
برامج ثقافية	11	%100	/	/	11	%100
برامج تربوية	08	%100	/	/	08	%100
برامج دينية	13	%100	/	/	13	%100
برامج تاريخية	02	%40	03	%60	05	%100
برامج سياسية	05	%55.55	04	%44.45	09	%100
برامج رياضية	/	/	01	%100	01	%100
المجموع	52	%86.66	08	%13.34	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول و الذي يمثل العلاقة بين البرامج المفضلة لدى الأسر ورأيها في تأثير الاسم على حامله، حيث سجلنا نسبة 86.66 % من المجموع الكلي بالنسبة للأسر التي ترى أن الاسم يؤثر على حامله وقد توزعت هذه النسب على التساوي في الفئات التالية البرامج العلمية والثقافية والتربوية،الدينية وكذا الأفلام والمسلسلات على التوالي(100%)،تليها نسبة 55.55% للبرامج السياسية ونسبة 40 % بالنسبة للبرامج التاريخية لتنعدم في فئة البرامج الرياضية .

-أما بالنسبة للأسر التي ترى بان الاسم لا يؤثر على حامله فإننا نجد نسبة 13.34% من المجموع الكلي وقد توزعت هذه النسبة على كل من فئة البرامج الرياضية بنسبة 100% لتليها نسبة 60 %للبرامج التاريخية ونسبة44.45 % للذين يفضلون البرامج السياسية لتنعدم في الفئات الأخرى.

-وعليه نستنتج من خلال هذه النتائج أن أغلب الأسر على اختلاف برامجها ترى أن الاسم يؤثر على حامله في حين نجد قلة قليلة ترى أن الاسم لا يؤثر على حامله و في مقدمتها الذين يفضلون البرامج الرياضية، السياسية، التاريخية.

وعليه نستنتج تأثير البرامج المفضلة للأفراد على رؤيتهم لتأثير الاسم على حامله.

6-2-نتائج تحليل الفرضية الأولى:

إن أهم ما نستنتجه من خلال النتائج الإحصائية للجداول السابقة بالفرضية الأولى نلخصه في النقاط التالية:

1-نستنتج أن المستوى التعليمي للوالدين اثر كبير في أسماء الأبناء حيث نجد الوالدين أطلقوا على أبنائهم أسماء ذات دلالات متنوعة كالدلالات الدينية و التاريخية وكذا السياسية و حتى الغربية.

2-نستنتج أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على تكرار أسماء الأبناء داخل العائلة فكلما ارتفع المستوى التعليمي لهم كلما انخفض تكرار أسماء الأبناء داخل العائلة بينما كلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين زاد تكرار أسماء الأبناء داخل العائلة.

3-نستنتج أن مطالعة الوالدين تؤثر على مصادرهما المفضلة في التسمية.بحيث كلما زادت مطالعة الوالدين ابتعدت مصادر التسمية المفضلة عن العادات والتقاليد التراثية لتبرز المصادر الأجنبية و مصادر أخرى.

4-كما نستنتج أيضا أن أغلب الأسر الجزائرية ترى كلا الوالدين مسؤولان ولهما الحق في تسمية الأبناء بالإضافة إلى تأثرهم بمواضيع مطالعاتهم خاصة التربوية و الدينية فكلما ارتفعت هذه الأخيرة كلما زاد الميل إلى رؤية الوالدين هما الأحق بالتسمية.

5-نستنتج أن الآباء يميلون إلى تسمية أبنائهم بأسماء أجدادهم أكثر من الأمهات، كما يتأثر الوالدين بنوع الكتب التي يطالعونها فكلما مالوا إلى الكتب الأجنبية ابتعدوا عن التأييد و العكس صحيح.

6-نستنتج إن مطالعة الوالدين تؤثر على رأيهم في العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء للأبناء فكلما زادت مطالعة الوالدين كلما اتجهوا إلى العامل الديني بالدرجة الأولى تليها العوامل الأخرى، في حين الذين لا يطالعون يميلون إلى العادات والتقاليد.

7-نستنتج أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على من قام بتسمية أبنائهم فكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما قام الوالدين بتسمية أبنائهم و كلما قل المستوى التعليمي لهم فتحوا المجال لأفراد من العائلة كالجد، و العم و غيرهم .

8-نستنتج أن للمستوى التعليمي للوالدين تأثير على رأيهم في الأسماء بين الماضي و الحاضر، فنجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما يصرحون أنه حدث تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر والعكس صحيح

.

9-نستنتج أنه للمستوى التعليمي للوالدين تأثير على رأيهم في الأسماء الحالية فأغلبهم يرون أنها غربية، ثم دينية، كما نستنتج أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما ارتفعت الأسماء الدينية و الغربية وكلما انخفض المستوى التعليمي كلما رأوا أنها عصرية، و جميلة .

10-نستنتج أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على طرق اختيار أسماء الأبناء سواء ارتفع أو انخفض المستوى التعليمي لهما حيث نجد تداخل في طرق تسمية الأبناء مثل القرعة ،التشاور

3-6-نتائج تحليل الفرضية الثانية:

1-نستنتج أنه لامتلاك الأسرة لجهاز التلفزيون تأثير على مصادر التسمية التي يفضلونها فكلما زاد امتلاك الأسرة لهذه الوسيلة كلما اتجهت نحو المصادر الغربية وكذا مصادر أخرى في التسمية، في حين عدم امتلاك الأسرة لهذه الوسيلة تجعلها تتجه في غالب الأحيان نحو العادات و التقاليد العائلية في التسمية.

2-نستنتج أنه لامتلاك الأسرة على هوائي مقعر يؤثر على تكرارها لأسماء أبنائها من عدمه.فكلما زاد امتلاك الأسرة هوائي مقعر كلما لم تتكرر أسماء أبنائها داخل العائلة، وكلما لم تمتلك الأسرة هذه الوسيلة زاد تكرارها و تسمية أبنائها بأسماء تكررت في العائلة.

3-نستنتج أن الآباء يميلون إلى تسمية أبنائهم بأسماء أجدادهم و بأسماء موجودة ومتكررة في العائلة أكثر من الأمهات

4-نستنتج عدم تأثير عامل وجود المكتبة في الأسرة على رؤية الأهل في تغير الأسماء بين الماضي و الحاضر، سواء امتلكت الأسرة مكتبة أولا فلها نفس الآراء حول تغير الأسماء

5-نستنتج أيضا أن امتلاك الأسرة لمكتبة لا يؤثر على كيفية انتقاء أسماء أبنائها.

6-كما نستنتج أيضا أن امتلاك الأسرة لشبكة الانترنت يؤثر على مصادر التسمية المفضلة.فكلما امتلكت الأسر هذه الوسيلة كلما اتجهت نحو المصادر الأخرى، و المصادر الغربية و الأجنبية في التسمية، في حين عدم تزود الأسرة بشبكة الانترنت يجعلها تتجه نحو العادات و التقاليد التراثية كمصدر هام ورئيسي في التسمية، كما يؤثر على العوامل المؤثرة في اختيار أسماء الأبناء. فالأسر التي لا تمتلك الانترنت ترى أن العادات و التقاليد هي العامل المؤثر في عملية التسمية بينما التي تمتلكها فترى وسائل أخرى حديثة ومؤثرة مثل وسائل الإعلام، المستوى التعليمي للوالدين، و الثقافة و غيرها

7-نستنتج أيضا أنه لجهاز الراديو تأثير على رأي الأسر حول تغير الأسماء بين الماضي و الحاضر إذ نلاحظ أن هناك تغير ملحوظ في الأسماء بين الماضي و الحاضر وأنه أغلب الأسر التي تمتلك جهاز الراديو ترى بأنه حدث تغير، في حين كلما قل

امتلاك الأسر لهذه الوسيلة كلما لم تلحظ هذه الأسر التغير الحاصل على مستوى الأسماء.

8-كما نستنتج أيضا ان امتلاك الأسرة لجهاز الراديو يؤثر على رأيها في الأسماء المتداولة في الوقت الراهن فكلما زاد امتلاك الأسرة لهذه الوسيلة كلما رأت أنها أسماء غربية و دينية و العكس صحيح.

9-كما يتضح لنا أن نوع قنوات المشاهدة يؤثر على تأييد الأسر لتسمية الأبناء بأسماء الأجداد، فكلما اتجهت الأسر للقنوات الغربية كلما لم تؤيد تسمية الأبناء بأسماء الأجداد و العكس

10-يتبين لنا أيضا أن أغلب الأسر ترى أن الاسم يؤثر على حامله على اختلاف البرامج التي تفضلها، فكلما زاد ميل و تفضيل الأسر للبرامج التربوية، والدينية و العلمية كلما صرحت بذلك و العكس.

6-4-الاستنتاج العام :

بعد دراستنا لموضوع العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء للأبناء داخل الأسرة لا بد من التذكير بأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا ما هو تأثير كل من عامل المستوى التعليمي للوالدين وكذا وسائل الإعلام في اختيار الأسماء للأبناء داخل الأسرة ونجد:

-نستنتج أن للمستوى التعليمي للوالدين اثر واضح على مصادر تسمية الأبناء كالمصادر الدينية، العادات و التقاليد و غيرها من المصادر.

-أن للمستوى التعليمي للوالدين تأثير كبير على تسمية الأبناء في تعدد و تنوع أسمائهم كالأسماء الدينية و الغربية فنجد أنه كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين برزت الأسماء الغربية كاسم كاترين تليها الأسماء المعبأة بإيحاءات دينية كاسم ادم الصديق.

-و كذلك نستنتج أنه حدث تغير في الأسماء بين الماضي و الحاضر فالأسماء في الماضي كانت ذات دلالات تاريخية وسياسية تستمد من العادات و التقاليد التراثية بينما في الحاضر أصبحت الأسماء تتميز بتنوعها بين الأسماء الغربية و الدينية و المركبة و تستمد من مصادر متعددة كوسائل الإعلام ، من راديو، وكتب و انترانت و قنوات فضائية وغيرها.

-ومن جهة أخرى لاحظنا تأثير وسائل الإعلام بمختلف أشكالها على اختيار الأسماء داخل الأسرة، كما أصبحت هذه الوسائل مصدر هام يعتمد عليها الوالدين في التسمية كجهاز التلفزيون و برامجه المختلفة، ما سمح ببروز أسماء جديدة في الأسرة الجزائرية المستمدة من المسلسلات التركية و غيرها من البرامج كاسم فرح، مهند، لميس، ساندرا و غيرها من الأسماء.

-كما نستنتج أيضا أن عملية التسمية هي عملية متداخلة الجوانب و العوامل فكل هذه العوامل الدينية، الثقافية، و وسائل الإعلام، والمستوى التعليمي وغيرها متفاعلة و متداخلة فيما بينها.

خاتمة

خاتمة

تعد عملية اختيار الأسماء للأبناء من العمليات الأساسية داخل الأسرة و ذلك لكون الاسم يمثل جانب مهم ومؤثر في حياة الأفراد، فالاسم ليس مجرد لفظ المراد به التمييز وإنما ومعطى اجتماعي، ومؤشر مهم من مؤشرات الهوية الثقافية و الاجتماعية و الدينية للفرد، فالاسم هو معطى للفرد يرمز إلى ذاته كفرد له حاجة مهمة من حاجاته الإنسانية وكفرد في محيط اجتماعي له حاجة الانتماء و الانتساب إلى الجماعة التي يعيش في ظلها و التي ينتمي إليها، فعملية اختيار الأسماء مرحلة هامة و حساسة في بناء شخصية سليمة، ومتكاملة قادرة على الاندماج و التكيف الاجتماعي، لذلك لا بد من توعية وتثقيف الأسر بهذه الوظيفة التربوية و الاجتماعية الأساسية لكل من الفرد و المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

-المراجع العربية

-الكتب:

1-إبراهيم ناصر: التنشئة الاجتماعية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004

2. أبو بكر محمود مصطفى: **مناهج البحث العلمي**، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2007

3. أبو زيد بكر بن عبدالله: **تسمية المولود،آداب و أحكام**، درا العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط 3 ،1995.

4. أبو مغلي سميح و آخرون: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية، 2002

5. الأحمر أحمد سالم: علم **الاجتماع الأسرة بين التنظيم والواقع المتغير**، دار الكتاب الجديد، ليبيا،2001

6. أمقران عبد الرزاق: **في سوسيولوجيا المجتمع**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009

7. أنجرس موريس: **منهجية البحث العلمي**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2008

8. بوحوش عمار والذينبات محمد محمود: **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4 ،1995

9. البيومي محمد أحمد محمد:**علم الاجتماع العائلي**، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر، 1993

10. التل وائل عبد الرحمان وقجل عيسى محمود: **البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط2 ، 2007

11. الجليل الجميلي خيري و اخرون: مدخل الممارسات المهنية في مجال الأسرة والطفولة، الكتب العلمية للنشر والتوزيع، مصر،1995.

12. الجوهري محمد واخرون: **دراسات في الانتربولوجيا، الطفل والتنشئة الاجتماعية**، المكتب العلمي للنشر و التوزيع، الاسكندرية، ط 3 ،1978.

13. الحسن احسان محمد:**النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان، ط2، 2005

14. حسن محمود: **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية، بيروت، 1967

15. حسين عبد الرحمان رشوان: **الأسرة والمجتمع**، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 3، 2003

16. دعمس مصطفى نمر:**منهجية البحث العلمي**، دارغيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2008

17. الراشدان عبد الله الزاهي: **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005

18. زواطي رشيدة: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002

19. السنهوري أحمد محمد: **الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة**، مكتبة المعارف الجديدة، الإسكندرية، 1992

20. شروخ صلاح الدين:**علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004

21. شعباني إسماعيل: **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، دار العلوم للنشر، الجزائر،2005

22. شكري علياء و آخرون:**الأسرة و الطفولة**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2010

23. شكري علياء و اخرون:**علم الاجتماع العائلي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009

24. الشناوي محمد: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر،عمان ،2001

25. الضبع عبد الرزاق:**علم الاجتماع العائلي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، مصر، 2003

26. ط 2 ،1992

27. سلامة عبد الحافظ: **علم النفس الاجتماعي**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2007

28. طعم الله خميس: **مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية**، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004

29. عبد العزيز موسى رشاد:**دراسات في علم النفس المرضي**، دار المعرفة للنشر، مصر، 1973

30. عطوي جودت عزت: **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2007

31. عمارة محمد علي هندي:**مدخل إلى وسائل الاعلام وقضايا المجتمع**، دار العلوم للنشر و التوزيع، القاهرة ، 2009

32. الفقي حامد عبد العزيز:**التأخر الدراسي: تشخيصه وع**لاجه، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 3، 1973.

33. كامل زهية ابراهيم ،**أصول التربية ونظم التعليم**، دار وفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية ، 2008

34. الكندري أحمد محمد المبارك: **علم النفس الأسري**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1992

35. اللحلح أحمد عبد الله: **مناهج البحث العلمي**، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، 2007

36. محمد عبد الفتاح محمد: **ظواهر ومشكلات الأسرة**،المكتب الجامعي للنشر والتوزيع، مصر، 2009

37. مكلفين روبرت وآخرون: **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، دار وائل للنشر،عمان، 2002

38. الناشق هدى محمود: **الأسرة و تربية الطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.

39. ناصح علوان عبد الله: **تربية الاولاد في الاسلام**، 2ج.، ج1، دار السلام للطباعة، القاهرة، 1992

40. نخبة من المتخصصين: **علم الاجتماع الأسري**، الشركة العربية المتحدة للتسويق، القاهرة، ط5، 2001

41. نمر عصار: **الطفل و الأسرة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1999.

ب)**الرسائل الجامعية** :

1. صحراوي مراد:**دراسة تحليلية حول اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية وعلاقتها بمعاملة الوالدين ومستواهم التعليمي** ،رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر، 1998

2. قاضي فريدة:**عادات استقبال الطفل بين التقاليد و الحداثة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع ،2005 – 2006 .

ج)المعاجم و القواميس:

1. أبو مصلح عدنان: **معجم علم الاجتماع**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006

2. الأرناؤوط شفيق: **قاموس الأسماء العربية دراسة شاملة للأسماء ومعانيها ودليل الأبوين في تسمية الأبناء**، دار العلم للملايين، بيروت، ط2 ، 1998

3. بونت بيلر و ايزار ميشال: **معجم الانتربولوجيا و الاثنولوجيا**، ترجمة مصباح الصمد، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان ، 2006

4. الحتى حنا نصر: **قاموس الأسماء العربية والمعربة و تفسير معانيها**، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003

5. غيث محمد عاطف: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة، الاردن ،1988.

د)المجلات

1. جباس هدى:"الاسم هوية و تراث، مقارنة انثربولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة 1901 -2001" **إنسانيات** ،CRASC، وهران، العدد 29-30 ،2005،
2. داودة نبية حضرية :**"**دلالة الأسماء خلال الفترة 1954 -2000**"**، **إنسانيات**، CRASC، وهران، العدد 14 ، 2010
3. قاضي فريدة:"العادات التسموية في المجتمع الجزائري بين الماضي والحاضر"، **دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، العدد 14، الجزائر، 2010
4. قشي فاطمة الزهراء:"دوائر المصاهرات في قسنطينة مع نهاية القرن 18"،**إنسانيات** وهران، CRASC ، المجلد2،عدد ، جانفي- افريل، 1998

2)-المراجع الاجنبية:

1)- Van Gennep :les rites de passage ,paris ,Nourry,1909

الملاحق

المحور الأول: الخاص بالبيانات العامة

1 –سن الأم :

2 –الحالة الراهنة (مهنة الأم)

ا –ربة بيت ☐

ب -عاملة ☐

ج-عاملة سابقة ☐

3 –المستوى التعليمي للأم

ا-بدون مستوى ☐

ب-ابتدائي ☐

ج-متوسط ☐

د- ثانوي ☐

ه-جامعي ☐

4 – سن الأب:.....

5 - الحالة الراهنة (مهنة الأب)

ا- بدون عمل ☐

ب- عامل ☐

ج- عمل سابقا ☐

6- المستوى التعليمي للأب

أ-بدون مستوى ☐

ب-ابتدائي ☐

ج-متوسط ☐

د- ثانوي ☐

هـ جامعية ☐

7 عدد الأبناء داخل الأسرة

ا-ذكور: .....

ب-إناث: .....

المحور الثاني :الخاص بالمستوى التعليمي

8–ما هي هواية الأب؟.....

9-ما هي هواية الأم ؟.....

10–هل يطالع الأب؟ أ- نعم ☐ ب- لا ☐

إذا كان الجواب بنعم ما هي المواضيع التي يطالعها؟.....

11-هل تطالع الأم؟ أ- نعم ☐ ب- لا ☐

إذا كان الجواب بنعم ما هي المواضيع التي تطالعها؟.....

12–ما نوع الكتب التي يطالعها الأب؟

أ-عربية ☐

ب-فرنسية ☐

ج-انجليزية ☐

د-أخرى ☐ اذكرها.....

13-ما نوع الكتب التي تطالعها الأم؟

أ-عربية ☐

ب-فرنسية ☐

ج-انجليزية ☐

د-أخرى ☐ اذكرها.....

المحور الثالث:الخاص بوسائل الإعلام

14 –هل لديكم جهاز تلفزيون؟

أ-نعم ☐ ب - لا ☐

15- هل لديكم هوائي مقعر؟

أ-نعم ☐ ب - لا

16-هل لديكم مكتبة؟

أ-نعم ☐ ب - لا ☐

17-هل لديكم أنترنيت؟

أ-نعم ☐ ب - لا ☐

18-هل لديكم راديو؟

أ-نعم ☐ ب - لا ☐

19-ما هي القنوات التي تشاهدونها أكثر؟

أ-غربية مثل.....

ب-مشرقية.....

ج-أخرى أذكرها.....

20-ما هي البرامج التي تفضلونها؟

أ- أفلام ومسلسلات ☐

ب- برامج علمية ☐

ج- برامج ثقافية ☐

د- برامج تربوية ☐

هـ - برامج دينية ☐

و- برامج تاريخية ☐

ن- برامج سياسية ☐

ي-برامج رياضية ☐

المحور الرابع:الخاص بالأسماء

21–اذكر أسماء أبنائك من الأكبر إلى الاصغر؟

أ- الطفل الأول ..... الرابع.....

ب-الطفل الثاني..... هـ - الطفل الخامس.....
ج- الطفل الثالث.....

22–هل هذه الأسماء موجودة في العائلة؟
ا-نعم ☐ ب- لا ☐

23–اذكر سنة ميلاد كل طفل بالترتيب؟
ا- الطفل الأول ..... د - الطفل الرابع.....
ب-الطفل الثاني..... هـ الطفل الخامس.....
ج- الطفل الثالث.....

24–كيف تم اختيار أسماء أبنائك داخل العائلة

أ-القرعة ☐ ب-أخرى ☐كرها .....

25- من أين تم انتقاء أسماء الأبناء داخل العائلة؟
ا-عادات وتقاليد عائلية ☐
ب-عادات دينية ☐
ج-مصادر تاريخية وسياسية ☐
د-مصادر أخرى ☐ اذكرها.....

26-ما هي مصادر التسمية المفضلة لديك؟
ا- العادات والتقاليد التراثية ☐

ب-أجنبية ☐

أخرى ☐اذكرها

في كل حالة لماذا؟.....

27-من قام بتسمية أولادكم ؟

أ- الطفل الأول ..... د الطفل الرابع.....

ب-الطفل الثاني..... ٭ الطفل الخامس.....

ج- الطفل الثالث.....

28-هل تؤيدون تسمية الأبناء بتسمية أجدادهم؟ أ-نعم ☐ ب - لا ☐

و لماذا؟.....

29-هل تعتقدون أن الاسم يؤثر على شخصية حامله؟

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

في كلا الحالتين كيف؟.....

30-هل تعتمدون على وسائل الإعلام في تسمية أبنائكم؟

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

و لماذا؟.....

31-حسب رأيكم من له الحق في تسمية الأبناء داخل الأسرة و لماذا؟

.....

32 –حسب رأيكم ما هي العوامل التي تؤثر على اختيار الأسماء داخل الأسرة و لماذا؟

.....

33 –هل تعتقدون فعلا أنه تغير في تسمية الأبناء بين الماضي والحاضر ؟

ا- نعم ☐ ب- لا ☐

في كلا الحالتين كيف؟.....

34-ما هو رأيك في الأسماء المتداولة في الوقت الراهن ولماذا؟

.....

.....